وزارة التعليم العالـي والبحث العلمي

جامعة العربي التبســي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسـة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : العلوم الاجتماعية

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية و اجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم إجتماع تنظيم وعمل

العنوان: التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي بجامعة تبسة

تحقيق ميداني مع طلبة الماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر "ل.م.د"

دفعـــة : 2021

إعداد الطلبة:

- مرزوقي بدر الدين
- رابحـــــي عنتر

إشراف الدكتور:

بدراوي سفيان

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــة
د. مالك محـمد	أستاذ محاضـر – أ–	رئيسـا
د. بدراوي سفيان	أستاذ محاضـر – أ–	مشرفـا ومقررا
د. بلغيث سلطان	أستاذ التعليم العالـي	عضوا ممتحنـا

السنة الجامعية : 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

قائمة المحتويات

شكر وعرفان	
قائمة المحتويات	
قائمة الأشكـــال	
قائمة الجـــداول	
العنوان	الصفحة
مقدمـــــــــة	أ – ج
الفصل الأول: الإشكالية ومبررات الدراسة	4
تمهيد	5
أولا: مبررات إختيار الموضوع	6
1/ أسباب ذاتية	6
2/ أسباب موضوعية	6
ثانيا: أهداف الدراسة	6
ثالثا: صياغة الإشكالية	7
رابعا: تساؤلات الدراسة	8
خامسا: فرضيات الدراسة	8
سادسا: أهمية الدراسة	8
سابعا: المفاهيم الإجرائية	9
1/ الجامعة	9
2/ التكوين	10
3/ التكوين الجامعي	10
4/ التوجيه	11
5/ المقاولاتية	11
6/ التوجه المقاولاتي	12
الخلاصة	13

العنوان	الصفحة
الفصل الثاني: أدبيات الدراسة	14
تمهيد	15
أولا: التكوين الجامعي	16
1/ التطور التاريخي للتكوين الجامعي في الجزائر	16
2/ أهداف التكوين الجامعي	17
3/ برامج التكوين (المقرر)	18
4/ وسائل التكوين ودورها	18
5/ وظائف التكوين الجامعي	19
6/ معوقات التكوين الجامعي	20
ثانيا: التوجه المقاولاتي	21
1/ مراحل التوجه المقاولاتي	21
2/ النماذج النظرية المفسرة للتوجه المقاولاتي	22
ثالثا: إستراتيجيات التكوين الجامعي لتعزيز التوجه المقاولاتي	23
1/ إستراتيجية العرض	23
2/ إستراتيجية الطلب	24
3/ إستراتيجية الكفاءة	24
4/ إستراتيجيات أخرى	24
رابعا: الدراسات السابقة	25
1/ الدراسات العربية	25
2/ الدراسات الأجنبية	29
3/ علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية	33
خلاصة	36

العنوان	الصفحة
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة	37
تمهيد	38
أولا: المنهج المستخدم في الدراسة	39
1/ المنهج الوصفي	39
2/ المنهج التحليلي	40
ثانيا: أدوات جمع البيانات	40
1/ الملاحظة العلمية	40
2/ إستمارة الإستبيان	41
ثالثا: مجتمع البحث	43
رابعا: العينة وكيفية إختيارها	44
خامسا: سير البحث الميداني	44
خلاصة	47
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات	48
تمهيد	49
أولا: الخصائص السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة	50
1/ الجنس	50
2/ السن	50
3/ الحالة العائلية	51
4/ طبيعة النشاط	51
ثانيا: عرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان	52
1/ محور مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بالتوجه نحو المقاولاتية	52
2/ محور مدى مساهمة الجامعة في تدريس وتفعيل برامج تكوينية متعلقة بالتوجه نحو المقاولاتية	54
3/ محور دور التكوين الجامعي في التوجه نحو المقاولاتية ودخول سوق الشغل لدى طلبة الماستر	58

العنوان	الصفحة
ثالثا: النتائج العامة للدراسة	62
رابعا: إختبار صحة الفرضيات	66
1/ الفرضية الأولى	66
2/ الفرضية الثانية	66
خلاصة	68
الخاتمة	70
قائمة المصادر والمراجع	72
قائمة الملاحق	

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1	مراحل توجه الفرد نحو المقاولاتية	21
2	نموذج تكوين الحدث المقاولاتي 1982 "Sokol et Shapero"	22
3	نظرية السلوك المخطط 1991 "AJZEN"	23

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	أوجه التشابه والإختلاف والعلاقة القائمة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	33
2	يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف لرياض الأطفال بولاية تبسة	44
3	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	50
4	توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	50
5	توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية	51
6	توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة النشاط	51
7	ما إذا كان التكوين الجامعي يتناسب مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية	52
8	ما إذا كان لدى أفراد العينة فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة	52
9	تطلعات أفراد العينة عند إنهاء مشوارهم الجامعي	53
10	ما إذا كان أفراد العينة يتحملون مسؤولية المخاطرة بإنجاز مؤسسة خاصة بهم	53
11	ما إذا كان أفراد العينة قادرين على قيادة موظفين وتسييرهم	54
12	ما إذا إستفادة أفراد العينة من دروس في إنشاء وتسيير المؤسسات على مستوى الجامعة	54
13	شكل ومحتوى البرنامج التكويني الذي إستفادة منه أفرد العينة	55
14	ما إذا قامت الجامعة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية	55
15	ما إذا شاركت أفراد العينة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية	56
16	ما إذا كان يوجد أساتذة متخصصين في تسيير وإنشاء المؤسسات (المقاولاتية) بالجامعة	56
17	ما إذا كان هناك مقاييس مشجعة على التوجه نحو المقاولاتية بالجامعة	57
18	ما إذا تساهم الجامعة بالتزويد بالمعارف والمهارات الكافية لتنمية قدراتهم الذاتية في إنشاء المشاريع	57
19	المتغيرات التي تؤثر على أفردا العينة عند إنشاء مؤسسات خاصة بهم	58
20	مدى فاعلية البرامج التكوينية المقدمة فيما يخص التوجه نحو المقاولاتية	59
21	أهم العوامل المساعدة على نجاح البرامج التكوينية المتعلقة بالتوجيه المقاولاتي	60
22	مجالات فعالية التكوين الجامعي الملقى في إطار التوجيه المقاولاتي	60

مقدمـــــة

عرفت البلدان التي تبنت نظاما إشتراكيا في السابق مثل الجزائر موجة من الإصلاحات الإقتصادية ومسار من التحول نحو الإقتصاد الحر، وأعطت أهمية كبيرة لخلق وانشاء المؤسسات خاصة من قبل الشباب وإعتبرها مسارا مهما ضمن الديناميكية التنموية، إذ نشير إلى أن المقاولة في الجزائر هي وليدة الإصلاحات التي إتخذت من قبل السلطات العمومية منذ حوالي 33 سنة بداية من 1988 بعد تغيرات على مستوى الداخلي والخارجي والتي دفعت بالجزائر إلى التوجه نحو تنظيم جديد حجر أساسه هو تشجيع وتنمية روح المقاولة، وأمام الأزمة الاجتماعية والاقتصادية وحتى السياسية التي عرفتها الجزائر خاصة بعد "ثورة الشباب" في 1988، تبنت الدولة إصلاحات عديدة هدفت إلى إتخاذ إجراءات تمثلت في خلق أجهزة عديدة للتشغيل وأخرى لخلق مؤسسات صغيرة ومصغرة من قبل الشباب استجابة للضرورة الاجتماعية من جهة ومباشرة التكيف مع إقتصاد السوق كضرورة إقتصادية من جهة أخرى[1].

كما أقرت جل الأبحاث في مجال المقاولاتية أن نجاح هذه الأخيرة –المقاولات– مرتبط إرتباطا وثيقا ومرهون بمدى تكوين أصحابها، لذا عملت الجزائر من خلال مختلف البرامج الحكومية إلى محاولة تخطي مختلف العقبات التي تحول دون إنشاء وتطوير هذه المقاولاتية، خاصة تلك التي لها علاقة بالمورد البشري وتنميته وتطويره وإجراءات إنشاء المؤسسات وتسيير مخاطرها وسير مواردها المالية وأجهزة الدعم من خلال تكثيف الدورات التكوينية وكذا تنويع مصادر تقديم هذه البرامج فكانت مشتلة المؤسسات من أبرزها الجامعات.

فقد عرفت هذه الأخيرة –الجامعة الجزائرية– أربعة مراحل من حيث تأسيسها وتنظيمها ومناهجها منذ الإستقلال إلى يومنا هذا تمثلت في إرساء قواعد الجامعة الوطنية من جهة، تنفيذ إصلاح منظومة التعليم العالي سنة 1971 والذي دعم وصحح مساره من خلال وضع خريطة جامعية سنة 1982 والتي تم تحديثها سنة 1984 من جهة أخرى، بالإضافة إلى دعم المنظومة وعقلنتها تماشيا مع التحولات التي يشهدها كل من المجتمع والإقتصاد الجزائريين مما إستوجب على المشرع الجزائري الشروع في ذلك من خلال سن القانون رقم: 99-05 المتعلق بالتعليم العالي، وأخيرا تطبيق النظام العالمي، نظام ليسانس، ماستر، دكتوراه، الذي شرع في تطبيقه سنة 2004.

[1]– بدراوي سفيان، **ثقافة المقاولة لدى الشباب الجزائري المقاول "دراسة ميدانية بولاية تلمسان"**، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه – ل.م.د– تخصص علم الاجتماع التنمية البشرية ، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية ، قسم العلوم الإجتماعية ، شعبة علم الإجتماع، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، السنة الجامعية: 2015/2014، ص: 2.

كل هذه المراحل أدت إلى توفير إستراتيجية تتماشى والتحولات الراهنة بغية بتحقيق الجانب النوعي للتكوين وإقرار واسع لضرورة الإنتقال من الكم إلى الكيف، والتفكير أكثر في الطرق التدريسية، البرامج ومحتوياتها، من خلال إعادة النظر في برامج التكوين العالي وفقا للإحتياجات الفعلية للسوق، وإدراج مواد تكميلية أو 'ختيارية في برامج التكوين إلى جانب مواد التخصص الإجبارية، ووضع طريقة جديدة للتوجيه قبل وبعد التكوين، مما أدى بها إلى الإنفتاح على المحيط العالمي والوطني مع ضرورة التكيف مع الحقائق الاجتماعية والإقتصادية بغية تطوير المجتمع، فضلا على فتح تخصصات في مجال المقاولة والقيام بفعاليات مقاولاتية، الامر الذي دفعنا إلى معالجة مضمون هذه المذكرة المتمثل في التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي.

وحتى نتعرف أكثر على التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي، قمنا بتقسيم هذه الدراسة كالتالي:

جاء **الفصل الأول** تحت عنوان الإشكالية ومبررات الدراسة من خلال التعرض إلى كل من مبررات إختيار الموضوع، أهداف الدراسة، وصياغة الإشكالية، وتساؤلات الدراسة، بالإضافة إلى أهمية الدراسة، والمفاهيم الإجرائية

أما فيما يخص **الفصل الثاني** فإندرج تحت عنوان أدابيات الدراسة من خلال دراسة التكوين الجماعي من جهة، التوجه المقاولاتي من جهة أخرى، بالإضافة إلى دراسة إستراتيجيات التكوين الجامعي لتعزيز التوجه المقاولاتي، وتسليط الضوء على أهم وأبرز الدراسات السابقة وعلاقتها بدراستنا الدالحية.

ليتخصص **الفصل الثالث** بدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة من خلال التعرض إلى المنهج المستخدم في الدراسة، وأدوات جمع البيانات من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على مجتمع البحث، والعينة وكيفية إختيارها، وصولا إلى سير البحث الميداني.

وأخيرا **الفصل الرابع** المعنون بعرض وتحليل النتائج من خلال دراسة الخصائص السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة، وعرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان، النتائج العامة للدراسة، وصولا إلى إختبار صحة الفرضيات.

الفصل الأول

الإشكالية ومبررات الدراسة

تمهيد

يعد تحديد إشكالية البحث أو الدراسة من أهم الصعوبات التي تواجه الباحث، إذ أنها تتطلب جهدا كبيرا في جمع المعلومات وترتيبها، والإطلاع عليها يحتاج بدوره إلى وقت كبير ونجاح البحث يرتبط بدقة هذه المعلومات وشموليتها لكل جوانب الموضوع، فالباحث لا يمكنه أن يشرع في دراسة مشكلة ما، دون أن تكون تلك المشكلة قد أثارت في ذهنه جملة من التساؤلات التي تستدعي الإجابة عنها بكل موضوعية أو دون أن يدرك أهمية دراستها والهدف منها، هذا طبعا بعد تحديده لمختلف أبعاد دراسته.

فمن هذا المنطلق سوف نتناول في مضمون هذا الفصل دراسة كل من: مبررات الدراسة وأدبياتها والإشكالية التي على أساسها سيتم طرح مختلف التساؤلات، إلى جانب توضيح أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وصولا إلى تحديد أهم وأبرز مفاهيمها، وذلك على النحو التالي:

- **أولا: مبررات إختيار الموضوع**
- **ثانيا: أهداف الدراسة**
- **ثالثا: صياغة الإشكالية**
- **رابعا: تساؤلات الدراسة**
- **خامسا: أهمية الدراسة**
- **سادسا: المفاهيم الإجرائية**

أولا: مبررات إختيار الموضوع

لم يكن إختيارنا للموضوع وليد الصدفة ، بل كان مبني على أسباب ذاتية وأخرى موضوعية جعلتنا نفكر بمضمونه ونغوص في محتواه بنوع من التفصيل، مما أدى بنا إلى تقسيم هذه الأسباب إلى:

1/ أسباب ذاتية

- الرغبة وحب الاستطلاع للتعرف على الجديد خاصة فيما يتعلق بالتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي.
- التشجيع من طرف المشرف من أجل البحث في هذا الموضوع.
- قناعتنا بأهمية هذا الموضوع ومدى حساسيته في صفوف الدارسين خاصة بما يتعلق بموضوع التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي والمستقبل المهني.
- وجدنا قبول وترحيب كبير من طرف طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم على مستوى جامعة، وهناك تجاوب وقابلية للمشاركة في الدراسة من طرف مجتمع البحث والمشاركين المحتملين في الدراسة.

2/ أسباب موضوعية

- محاولة تشخيص مدى تأثير التكوين الجامعي ومحتوى البرامج التكوين على التوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم على مستوى جامعة العربي التبسي.
- سلاسة الموضوع ورغبة المتحاورين في مناقشتنا في هذا الموضوع، وهذا ما يساعدنا على أخذ المعلومات المطلوبة وغير المتوقعة أثناء المقابلات الرسمية أو المقابلات الشخصية.
- معرفة لماذا مازال العديد من الطلبة وخريجي الجامعات تعتمد على التوظيف الحكومي والتهرب من المبادرة في إنشاء مشاريع مقاولاتية خاصة بهم.
- التعرف على مدى مساهمة الجامعات في تفعيل توجه الطلبة والخريجين نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها، والدور لفعال والبارز الذي يلعبه التكوين الجامعي في التوجه نحو المقاولاتية ودخول سوق الشغل.

ثانيا: أهداف الدراسة

إن الأهداف عبارة عن إنعكاس للتساؤلات في جميع الدراسات ونعلم أن لكل بحث علمي أهداف علمية وعملية مسطرة يسعى إلى تحقيقها من خلال النتائج المتوصل إليها في نهاية الدراسة، ولهذا الموضوع عدة أهداف نذكر منها:

- دراسة أهم العناصر المكونة للتكوين الجامعي والمساعدة على تفعيل التوجه نحو المقاولاتية لدى طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي.

- توضيح مدى مساهمة برامج التكوين الجامعي في دفع طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها.
- التعرف على الفعاليات المقاولاتية التي تقام في جامعة العربي التبسي ومدى مساهمتها في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، والتعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في مشروعه الخاص.
- التعرف على الصعوبات ومشاكل التي تحد من توجه الطلبة نحو المقاولاتية.

ثالثا: صياغة الإشكالية

بإعتبار النشاط المقاولاتي حجر الزاوية ورهان أساسي لتدعيم الاقتصاد ومجابهة الصدمات الخارجية الناجمة عن الأزمات في الاقتصاد العالمي إتجهت الكثير من الدول إلى تشجيعه وذلك من خلال إنتهاجها العديد من السياسات الرامية إلى توجيه وتشجيع الشباب على النشاط المقاولاتي وإنشاء المؤسسات المصغرة بإعتباره أساس التنمية في مختلف دول العالم، كما يعتبر القيام عليه من أهم العوامل المساعدة على القيام بالإقتصاد والمجتمع، كما أن الأبحاث في مجال المقاولاتية تقر بأن نجاح هذه المقاولات مرهون بمدى تكوين أصحابها، لذا أصبح لزاما على مؤسسات التعليم وخاصة الجامعية أن تلعب دورا فعالا في تقديم التكوين وتشجيع طلبتها على التوجه نحو المقاولة.

وفي بلد بحجم الجزائر وخاصة في وقتنا الراهن فإن هناك أعداد كبيرة جدا من الطلبة بالجامعات في مختلف التخصصات والميادين، ما يؤكد على ضخامة المسؤولية الملقاة على عاتق النظام التعليمي ومحتوى البرامج التكوينية في توجيه مستقبل البلاد ومع تزايد عدد الخرجين سنويا لم تعد الدولة قادرة كما في السابق على توفير العمل لأولئك الأفراد من خلال مؤسساتها العمومية والإدارات الحكومية، مما جعلها تفكر وبجدية في كيفية تدارك الوضع وتثمين التكوين الذي حصل عليه أولئك الخريجين، للإستفادة منه والمساهمة في زيادة النمو الإقتصادي.

فمن هنا تولد الإهتمام بالمقاولاتية كونها تعتبر كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، وأصبح موضوع المقاولة وإنشاء المؤسسات الخاصة أحد أهم المواضيع التي تزايد إهتمام الباحثين بها، وهذا نظرا للأهمية المتنامية التي تدرها على إقتصاديات البلاد في مختلف الجوانب، وذلك من خلال إمكانية توفير مناصب الشغل، لذا أصبح موضوع التوجه المقاولاتي يشكل حيز إهتمام كبير فالجامعة اليوم مدعوة للعب الدور الريادي في أن تكون العنصر الفاعل والمحفز على التنمية من خلال إنتاج معارف فعالة تساهم في ظهور ثقافة وروح مقاولاتية، حيث شهدت المنظومة الجامعية بصفة عامة والبرامج التكوينية بصفة خاصة العديد من

الإصلاحات من إستحداث نظام تعليمي جديد يساعد على فتح تخصصات في مجال المقاولة والقيام بفعاليات مقاولاتية، الأمر الذي دفعنا لطرح الإشكالية التالية:

- **ما هي أهم العناصر في التكوين الجامعي المساعدة على تفعيل التوجه نحو المقاولاتية لدى طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي؟**

رابعا: تساؤلات الدراسة

إنطلاقا مما تم طرحة في الإشكالية الرئيسية رأينا من الضروري طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية والتي إنبثقت من جوهر الإشكالية الرئيسة، والتي نوجزها على النحو التالي:

- **هل يوجد إهتمام بالتوجه نحو المقاولاتية لدى طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم؟**
- **هل تساهم برامج التكوين الجامعي في دفع طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها؟**

خامسا: فرضيات الدراسة

تعتبر الفرضيات المحرك الرئيسي لعملية البحث فهي إجابات مؤقتة للتساؤلات المطروحة حول الموضوع وعدم ذكرها يعرض الباحث إلى الوقوع في متاهات تفقده السيطرة على بحثه وتعرضه أيضا للوقوع في تناقضات.

وتعد مرحلة وضع الفرضيات من أهم مراحل البحث العلمي لما تتسم به من تحكم في إتجاه البحث الذي يستوجب صياغتها بشكل دقيق وواضح لضمان الوصول إلى نتائج موضوعية، كما تعتبر الفرضية حل مبدئي للمشكلة في إنتظار أن تثبت صحتها أو تنفيها بدليل كافي متعلق بموضوع الدراسة وللإجابة عن التساؤلات التي تضمنتها إشكالية الدراسة قمنا بصياغة الفرضيات كالتالي:

- **يوجد إهتمام بالتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم.**
- **تلعب الجامعة دورا هاما وفعالا في تفعيل توجه طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها.**

سادسا: أهمية الدراسة

يكتسي موضوع التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي ، أهمية بالغة إنطلاقا من كون المقاولاتية واحدة من الإستراتيجيات المتبعة لمجابهة البطالة للطالب الجامعي نفسه، الذي يعد مكسبا حقيقيا لتمتعه بالمعرفة التي تؤهله لإنشاء مؤسسات بعد التخرج، ومن أجل تخفيف العبء على مختلف مصالح الوظيفة العمومية التي أرهق كاهلها الأعداد الهائلة التي تدفع بها الجامعة سنويا إلى سوق العمل، وتزايد الإقبال والإهتمام الدولي بالممارسة المقاولاتية، وبث الروح المقاولاتية في الطلبة الجامعيين عن طريق تكوينهم.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة من الناحية العلمية في وفرة الدراسات وتشابهها حول مواضيع التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي على مستوى الطرح الأكاديمي، مما يجعل هذا الموضوع يكتسيه الغموض وعدم الوضوح لدى الكثير من الدارسين.

أما من الناحية العملية فجاءت هذه الدراسة لتوضح الرؤى وتقدم حقائق حول واقع ودور التكوين الجامعي في التوجه المقاولاتي، وكيف أثار هذا الأخير –التكوين الجامعي– آلياته في إيصال صورة ممنهجة وطرف علمية لـلوصول بالطالب الجامعي إلى تحقيق مشاريع خاصة به وإنشاء الخدمة العامة الرشيدة معتمدين في ذلك على طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم بالمؤسسة الجامعية العربي التبسي أنموذجا والتوصل إلى النتائج وإعطاء توصيات واقتراحات بهذا الشأن حتى يمكن الإستفادة منه مستقبلا.

سابعا: المفاهيم الإجرائية

يمكن إدراج أهم وأبرز المفاهيم والمصطلحات المتعلقة بالدراسة في كل من: "الجامعة، التكوين الجامعي، المقاولاتية، التوجيه، التوجه المقاولاتي"، وذلك على النحو التالي:

1/ الجامعة

تعرف الجامعة بأنها: "من فعل جمع، يجمع، جمعا، جمع المتفرق جمعا، أي ضم بعضه إلى بعض، وتجمع، إنضم، ويقال قدر جامعة بمعنى عظيمة وجمعتهم جامعة أمر جامع، فهي مجموعة من المعاهد العلمية تسمى كليات تدرس فيها العلوم والفنون والآداب"[1].

كما تعرف الجامعة أيضا على أنها: "مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمرحلة الثانوية، إذ تعد أعلى مؤسسة في الهرم التربوي ومعروفة بإسم التعليم العالي"[2].

كما تعرف أيضا بأنها: "تمثل ذلك الرواق الأكاديمي الذي يحمي المعرفة والعلم والحقيقة والمبادئ والتجربة والتأمل"[3].

---

[1]– محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005، ص: 145.

[2]– محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، **أثر روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشاء مؤسساتهم الخاصة "دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبية"**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019/2018، ص: 22.

[3]– نفيسة خميس، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة"**، مجلة رؤى الإقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 7، العـــدد 2، ديسمبر 2017، ص: 212.

من خلال ما سبق يمكن إعطاء **تعريف إجرائي** لمصطلح الجامعة على أنها: "مؤسسة علمية تتكون من مجموعة الكليات والأقسام، بحيث تحمل صفة إجتماعية متمثلة في مجموعة الأشخاص الذين يقومون على أداء المهام منها إعداد الطالب علميا وعمليا في تخصصات مختلفة ذات كفاءة عالية لخدمة المجتمع".

2/ التكوين

يعريف "ميلاري MIALARET" التكوين على أنه: " أنواع من العمليات التي تقود الفرد إلى ممارسة نشاط مهني كما أنه عبارة عن نتائج هذه العمليات"[1].

أما "دي مونتومولان DEIMANTAMALLIN" فيعرف التكوين على أنه: "يدل على إحداث تغيير إرادي في سلوك الراشدين في أعمال ذات طبيعة مهنية"[2].

ويرى البعض الآخر أن التكوين هو: "تنمية منظمة وتحسين للمعارف والإتجاهات والمهارات والسلوكيات التي تتطلبها مختلف موافق العمل، وذلك بغية قيام الأفراد بأعمالهم المهنية على أحسن وجه"[3].

من خلال ما سبق يمكن إعطاء **تعريف إجرائي** لمصطلح التكوين على أنه: " مجموعة من العمليات المنظمة لها طرقها وأساليبها تهدف إلى اكتساب الأفراد لمعارف واتجاهات ومهارات كوسيلة لتحسين أدائهم".

3/ التكوين الجامعي

يعرف التكوين الجامعي على أنه: "مجموعة من النشاطات والأوضاع البيداغوجية ووسائل التدريس، والتي تهدف إلى تسهيل وتشجيع إكتساب وتطوير المعارف والمهارات والسلوكيات للمشاركة في مهمة أو وظيفة"[4].

كما يعرف أيضا بأنه: "تأهيل القوى البشرية العليا أو رفيعة المستوى لكي تقوم بالترشيد والبحث العلمي وإنتاج المعرفة وتطبيقاتها العلمية المباشرة وتنظيم إدارة المجتمع والدولة سياسيا وإجتماعيا"[5].

---

[1]– أمال مقدم، وآخرون، **واقع جودة هندسة التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الحديثة من وجهة نظر الأساتذة (جامعة خميس مليانة نموذجا)**، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائـــر، 2020، ص: 77.

[2]– شارف كروجة، **التكوين أثناء الخدمة (الآليات والأهداف دراسة في أجهزة تكوين المعلمين في الجزائر)**، مجلة الحوار الثقافي، المجلد 6، العدد 2، جامعة الجزائر، 2016، ص: 226.

[3]– عثماني عبد القادر، وآخرون، **أهمية التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 1، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018، ص: 187.

[4]– معمر لباد، مودى رمزي، **دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد الطالب الجامعي لخوض مجال التدريب الرياضي**، مجلة التميز، المجلد 3، العدد 1، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، الجزائـــر، 2021، ص: 149

[5]– أمال مقدم، وآخرون، **نفس المرجع**، ص: ص: 79.

ويعرف التكوين الجامعي أيضا بأنه: "إخضاع الطالب الجامعي لمنهاج دراسي يظم طرق التدريس، أساليب التقويم، محتوى البرامج، يكتسب الطالب من خلالها مجموعة من المعارف والكفاءات، التي بموجبها يطور الطالب قدراته العقلية والمعرفية بإستمرار"[1].

من خلال ما سبق يمكن إعطاء **تعريف إجرائي** لمصطلح التكوين الجامعي على أنه: "عملية شاملة تتناول جميع التدابير اللازمة لإيصال الفرد إلى وضع يخول بالإطلاع بوظيفة معينة، وإنجاز المهام التي تتطلبها، وجعله قادرا على متابعة عمل".

4/ التوجيه

يعرف التوجيه على أنه: "تنسيق جهود الأفراد، وإرشادهم وتحفيزهم للعمل نحو تحقيق أهداف المنظمة، بأعلى درجة من الكفاءة والفعالية"[2].

ويعرف التوجيه أيضا على أنه: "عملية التأثير على سلوك الأفراد لضمان تركيز جهودهم وتعبئة طاقاتهم حول الهدف المقصود فهو يتضمن إستخدام السلطة والمسؤولية الحائز عليها المسير لأن حقه في السلطة ومكانته يجعل الآخرين يحترمون ما يصدر عنه من توجيهات وإشارات"[3].

كما يعرف التوجيه أيضا على أنه: "مجموعة من الخدمات التي تقدمة للأفراد والنصح وتقديم المشورة بالتعاون مع المسترشد، وغالبا ما تستخدم البيانات الشخصية والمقابلات والإختبارات النفسية والدورات التكوينية المساعدة على ذلك"[4].

من خلال ما سبق يمكن إعطاء **تعريف إجرائي** لمصطلح التوجيه على أنها: "عملية يتم من خلالها إبلاغ الأفراد بما يجب عمله ومعرفة أو التأكد من أن كل فرد يبذل قصارى جهده في إنجاز العمل المناط به بالتعاون المسترشد عن طريق والمقابلات والإختبارات النفسية والدورات التكوينية المساعدة على ذلك".

5/ المقاولاتية

تعرف المقاولاتية على أنها: "سلسلة من المراحل يتم فيها إكتشاف فرص لخلق سلع وخدمات مستقبلية يتم تقسيمها وإستغلالها"[5].

---

[1]– شارف كروجة، **مرجع سابق**، ص: 229

[2]– أبو حماد ناصر الدين، **الإرشاد النفسي والتوجيه المهني**، عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 2014، ص: 08.

[3]– الزعبي أحمد محمد، **التوجيه والإرشاد النفسي "أسسه–نظرياته–طرائقه–مجالاته–برامجه"**، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، سورية، 2005، ص: 16

[4]– الحريري رافدة والإمامي، **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2011، ص: 21

[5]– محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، **مرجع سابق**، ص: 15.

في حين يعرفها الإتحاد الأوروبي على أنها: "الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط عن طريق مزج المخاطر والإبتكار والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة"[(1)].

كما يمكن تعريف المقاولاتية على أنها: "حركية إنشاء وإستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء منظمات جديدة من أجل خلق القيمة"[(2)].

من خلال ما سبق يمكن إعطاء **تعريف إجرائي** لمصطلح المقاولاتية على أنها: "مجموعة من الأنشطة والمساعي التي تهدف إلى خلق وتطوير مؤسسة، وبشكل أوضح خلق نشاط معين".

6/ التوجه المقاولاتي

يعرف كل من "Bruyat" و"Bird" التوجه المقاولاتي بأنه: "إرادة فردية أو إستعداد فكري يتحول إلى إنشاء مؤسسة"[(3)].

وبالنسبة لتعريف "Crant.M.J" فالتوجه المقاولاتي هو: "قرار الفرد حول إحتمال الإنتقال في يوم من الأيام نحو العمل المقاولاتي"[(4)].

ويرى "Learned.E.K" أن مواجهة الفرد لبعض الظروف، وبتفاعلها مع الخصائص النفسية للفرد وخبراته المهنية أو المقاولاتية من شأنه تحريض توجهه نحو المقاولة"[(5)].

من خلال ما سبق يمكن إعطاء **تعريف إجرائي** لمصطلح التوجه المقاولاتي على أنه: "حكم أو قرار الطالب حول إحتمال قيامه في يوم من الأيام بإنشاء مؤسسة، وهذا في ظل ظروف معينة".

---

[1]– اليمين فالتة ولطيفة الرني، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، من 6 إلى 8 أفريل 2010، ص: 7.

[2]– أمينة بن جمعة، الربيعي جرمان، **دور التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجه نحو إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة "دراسة حالة"**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، العدد السادس، 2018، ص: 190.

[3]– سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2007/2006"**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2006، ص: 32

[4]- Moreau Régis, Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriales?, **8éme CONGRÈS INTERNATIONAL FRANCOPHONE ET PME" L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales"**, 25,26,27 Octobre 2006, Haute école de gestion (HEC) Fribourg,Suisse, P: 3.

[5]– نفيسة خميس، عواطف محسن، **مرجع سابق**، ص: 252.

الخلاصة

من خلال مضمون هذا الفصل تم دراسة إشكالية ومبررات الدراسة من خلال الإحاطة بالخطوات المنهجية التي يجب مراعاتها في كتابة البحوث وذلك بهدف الوصول إلى نتائج أفضل وأهداف مسطرة تؤدي إلى زيادة أدائها، حيث تطرقا إلى مبررات إختيار الموضوع فمنها الذاتية ومنها الموضوعية، ومن ثم تحديد الأهداف التي يقوم عليها هذا الموضوع، والإحاطة بالإشكال العام لدراستنا إذ تبلورت وإتضحت لدينا المشكلة ومن خلالها تم صياغة الإشكالية العامة للبحث وما إنبثق منها من تساؤلات فرعية والتي تعد الخيط الرفيع لتحديد أبعاد وعناصر معالجة ما تبقى من الموضوع، فضلا على تسليط الضوء على أهمية الدراسة من الناحية العلمية والعملية، وأخيرا تحديد المصطلحات ومفاهيم الدراسة بالإستعانة بالتعاريف الفقهية واللغوية وصلا إلى إستنباط التعاريف الإجرائية لكل من الجامعة، التكوين، التكوين الجامعي، التوجيه، المقاولاتية، التوجه المقاولاتي.

إستنادا لما سبق سوف يتم على مستوى مضمون الفصل الثاني دراسة أدبيات الدراسة من خلال التعرض إلى الإطار النظري للدراسة من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهم وأبرز الدراسات السابقة في ذات الموضوع.

الفصل الثاني

أدبيات الد راسة

تمهيد

تشهد الحياة الإجتماعية المعاصرة تغييرات إجتماعية وإقتصادية وثقافية متعددة زادت من تعقدها وديناميكيتها وأصبحت المجتمعات تعتمد كأساس لإستمراريتها على العلم والتكنولوجيا المتطورة وإنشاء المشاريع وتسييرها وتطويرها، إذ تقوم كل هذه على مبدأ التخصص العلمي وتقسيم العمل، كل ذلك أدى إلى إبراز علاقة التعليم ودوره في رقي المجتمع ورفاهيته، حيث يرتكز الصراع الحضاري اليوم بين الأمم على سلاح العلم والمعرفة وعلى هذا الأساس فإن الجامعة بإعتبارها قمة الهرم التعليمي، فهي تتحمل مسؤولية كبيرة في صياغة تكوين الشباب الجامعي علميا وثقافيا وميدانيا من أجل الإنخراط في عالم تسيير المشاريع المصغرة وإنشاء مؤسسات ومصانع من أجل ضمان عيشها من جهة وتنمية عجلة الإقتصاد من جهة أخرى.

حيث عرف موضوع إنشاء المؤسسات الصغيرة والمشاريع أو ما يعرف (بالمقاولاتية) إهتماما كبيرا من طرف الحكومات، وهذا كونها أضحت تمثل أحد أقطاب الإقتصاد وقاطرات نموه، وما يؤكد على هذا تزايد الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية ومواد التدريس التي تناقش الموضوع في مختلف المحافل والمناسبات، وكذا الإعانات والتسهيلات التي تمنحها الدولة لتشجيعها.

لذا سوف نتطرق في هذا الفصل إلى محاولة إلمام أدبيات الدراسة ومفاهيمها من خلال إبراز الماهية الشاملة لكل من متغيري التكوين الجامعي والمقاولتية بالإضافة إلى الدراسات السابقة مصطلحات ذات صلة بالموضوع.

- **أولا: التكوين الجماعي**
- **ثانيا: التوجه المقاولاتي**
- **ثالثا: إستراتيجيات التكوين الجامعي لتعزيز التوجه المقاولاتي**
- **رابعا: الدراسات السابقة**

أولا: التكوين الجامعي

1/ التطور التاريخي للتكوين الجامعي في الجزائر

لقد مر التعليم الجامعي في الجزائر بعدة مراحل في إطار التطور التاريخي الذي عرفه المجتمع الجزائري منذ الإستقلال إلى غاية يومنا هذا، فغلال المرحلة الممتدة من الإستقلال 1962 إلى 1970، كان تاريخ إنشاء أول وزارة متخصصة في التعليم العالي والبحث العلمي، وتميزت بفتح جامعات بالمدن الرئيسية بعد أن كانت بالجزائر جامعة واحدة وهي جامعة الجزائر، التي كانت متخصصة في تكوين أبناء المعمرين بالدرجة الأولى، ثم فتحت جامعة وهران سنة 1966 ثم قسنطينة سنة 1967، ثم تليها جامعات أخرى[1].

حيث كانت الجامعة مقسمة إلى كلية الأدب والعلوم الإنسانية، وكلية الحقوق والعلوم الاقتصادية، وكلية الطب، وكلية العلوم الدقيقة، ولقد كانت الكليات بدورها مقسمة إلى عدد من الدوائر، تهتم بتدريس التخصصات المختلفة، كما أن النظام المطبق مطابق للنظام الفرنسي، حيث كانت مراحله ليسانس، الدراسات المعمقة، ودكتوراه دولة[2].

وبعد سنة 1970، تم تقسيم الكليات إلى معاهد مختلفة تضم الدوائر المتجانسة واعتماد نظام السداسيات المستقبلية محل الشهادات السنوية فقد أجريت التقديرات على مراحل الدراسة الجامعية وهي: مرحلة ليسانس يطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج، التي تدوم أربع (4) سنوات، أما مرحلة الماجستير فيطلق عليها مرحلة ما بعد التدرج الأول وتدوم سنتين (2) على الأقل، في حين مرحلة الدكتوراه فكان يطلق عليها مرحلة التدرج الثاني، تقدم خمس (5) سنوات من البحث العلمي[3].

ومع بداية الذكرى العشرين، للإستقلال الوطني 1982 أين أصبحت الجامعة تضم 104 آلف طالب وطالبة يتابعون دراستهم في أكثر من 500 تخصص علمي[4]، حيث عرفت هذه المرحلة بمرحلة الخريطة الجامعية، والتي ظهرت إلى الوجود سنة 1983، في صورتها الأولية ثم سنة 1984، ظهرت بأكثر دقة

1- تركي رابح، أصول التربية والتعليم العالي، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990، ص: 152.

2- أسماء سالم، مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمعي البصري وعلاقته بسوق العمل دراسة مسحية على طلبة السمعي البصري بجامعة محمد خيضر بسكرة، مشروع مذكرة مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص الإذاعة والتلفزيون، جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والإتصال، 2015/2014، ص: 11

3- بن عيسى رشيدة، التكوين الجامعي وعلاقته بالتأطير التربوي دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، 2014/2013، ص: 31.

4- غياث بوفلجة، التربية والتكوين في الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992، ص: 9

وتفصيل وتطابق نوعا ما، مرحلة تطبيق المخطط الخماسي الأول للتنمية (1980-1984)[1]، والتي تهدف إلى التخطيط للتعليم الجامعي، معتمدة على تخطيطها في تخطيطها على الاحتياجات.

2/ أهداف التكوين الجامعي

يهدف التكوين الجامعي إلى تحقيق جملة من الأهداف المتنوعة فمنها **العلمية** من خلال إكتساب مهارات علمية وتقنية تتعلق بالمعرفة وكل ما له صلة بذلك من البحوث، وتطوير إمكانية الفرد على التحليل والفكر النقدي، وقدرته على الفهم[2].

ومنها **أهداف الإجتماعية** من خلال تطوير المهارات الإجتماعية والقدرة على التواصل، والميل إلى الإنفتاح وعدم الإنغلاق في الفكر والسلوك، تنشيط عملية التنشئة الإجتماعية بما يضمن صياغة وعي الطالب وتشكيله، وبناء الأبعاد الشخصية الحديثة المتميزة بقدرتها على التفكير والإبداع والمبادرة والعمل والإنتاج[3].

كما يسعى إلى تحقيق **أهداف مهنية** من خلال تخريج كوادر بشرية تملك المعرفة والعلم لممارسة العمل في المجالات والتخصصات المختلفة، وتحضير الطلبة للإندماج في المحيط السوسيومهني، والإنفتاح على العالم، من أجل تحقيق التنمية عن طريق تكوين طلبة ذوي كفاءات وخبرات وتطوير آليات التكيف مع ميدان الشغل[4].

وأخرى **أهداف إقتصادية** من خلال إتاحة الفرص للفرد المتكون للتقدم سواء في شكل أجر مرتفع أو منصب وظيفي أفضل، وتقليل الحاجة إلى الإشراف بتخفيض العبء على المشرفين لأن تكوين الفرد يؤدي على تعميق معلوماته وتكثيف مهاراته وتعزيز إتجاهاته الإيجابية نحو العمل، فضلا على النهوض بالإنتاج من حيث الكم والكيف، فالقدرات والمهارات العالية تؤدي إلى زيادة الإنتاج كما وكيفا[5].

---

[1]- المخطط الخماسي الأول للتنمية (1980-1984): بقيمة 400.6 مليار دينار، اهتم بالتوازن بين الزراعة والصناعة وتحسين الظروف الإجتماعية.

لمزيد من التفصيل راجع : الصفحة الرسمية لقسم البحوث الدراسة ، مصطلحات ومفاهيم، متاح على الموقع الإلكتروني: https://berber.ahlamontada.com/t17881-topic، تاريخ الزيارة: 2021/02/26، الساعة: 10:35.

[2]- أسماء سالم، مرجع سابق، ص: 19

[3]- تركي رابح، تطور التعليم الجامعي في الجزائر وفق سياسة التوازن الجهوي، مجلة الثقافة، العدد 78، مارس 1983، ص: 113

[4]- راشد علي، الجامعة والتدريس الجامعي، دار مكتبة الهلال، لبنان، 2007، ص: 46

[5]- علالي أمال، خليفي كريمة، توجيه طلبة جدع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون نموذجا، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي، ميدان علوم إنسانية واجتماعية، شعبة علم المكتبات، فرع علوم إنسانية علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات التوثيقية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2020/2019، ص: 34.

3/ برامج التكوين (المقرر)

البرنامج هو مجموع من المقررات المعتمدة والمختلفة من حيث محتواها وتنظيمها ترمي إلى تحقيق أهداف محددة، وإذا تحدثنا عن برنامج التكوين الجامعي فهو مجموع المواد والمقررات الدراسية التي يتلقاها الطالب الجامعي خلال فترة دراسته بالجامعة في أي تخصص كان من أجل تكوينه في مجال أو تخصص ما وإحداث التكامل المعرفي لديه[1].

كما يعتبر المقرر أو برامج التكوين من أهم عناصر العملية التكوينية، لذلك فالإهتمام بإعدادها وتنظيمها يزيد من فعالية هذه العملية، وقد نرجع بعض أشكال ضعف مستوى البرنامج الجامعي إلى عدم قدرة المحاضرين الجامعيين على إتخاذ القرار الصحيح إما بسبب ولائهم للبرامج الموجودة أو بسبب الخوف من كشف نقاط الضعف التي من شأنها المساس بحياتهم المهنية، كما نجد نقص الكتب المنهجية التي تتضمن مواضيع لها صلة بالمقررات، أو نجد لغة الكتب ضعيفة بالنسبة للطلبة لذلك فإن الحاجة لتقسيم المقرر الجامعي تزداد من وقت لآخر نتيجة للتطورات العلمية فوجب أن تكون عملية مستمرة من خلال[2]:

- الإهتمام بالمقررات التي تساعد على توجيه الطالب بإعطائه وقتا لبحث، بالإبتعاد عن التلقين في سبيل تكوين فعال.
- ضرورة ملائمة توزيع ساعات المحاضرات لتغطية للمقررات، حيث أثبتت الدراسة أنه إستحالة على الطالب الجلوس والمتابعة لفترات طويلة حيث يتعرض لإجهاد عقلي وجسمي.
- ضرورة إعطاء حجم ساعي لمواد التخصص الأساسية أكثر من المواد الأخرى لزيادة نسبة الإستيعاب.

4/ وسائل التكوين ودورها

4-1/ الكتب المدرسية

تختلف الكتب المدرسية في درجة وضوحها، كما تلعب دورا أساسيا في عملية التكوين ونقصها يؤثر سلبا على المردود المعرفي للطالب الجامعي، وقد يجد بعض الطلبة صعوبة في تعلم جزء من المقرر فيلجؤون إلى إستعمال الكتب لتوسيع معارفهم، حيث نلاحظ عجز المكتبة الجامعية كما ونوعا على توفير المراجع في مجال التخصص، وإن ووجدت فلا تخرج عن كونها كتبا قديمة[3].

---

[1]- سوالمي أسماء، **مرجع سابق**، ص: 70.

[2]- أسماء سالم، **مرجع سابق**، ص: 34.

[3]- أسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية**، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع، جامعة منتوري، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسنطينة، الجزائر، 2017/2016، ص: 51.

4-2/ الرسوم البيانية

هي وسيلة التعبير عن الحقائق الكمية في صورة مرئية، فمثال قد يستعين الأستاذ في العلوم الإجتماعية بالرسوم البيانية التي تتمثل في الإحصائيات والجداول والمنحنيات والدوائر النسبية، للتعبير عن جوانب ومعطيات كمية مثل ظاهرة الطلاق أو الإنتحار تتطلب إستخدام منحنيات ودوائر نسبية لتوضيح نسبة الإرتفاع والإنخفاض في سنوات معينة[1].

4-3/ الوسائل السمعية البصرية

تتمثل هذه الوسائل في المواد المبرمجة، والأفلام، والإذاعة، والإعلام الآلي، وكل الوسائل التي تساهم في تطوير القدرات العقلية والحسية والإدراكية للمتعلم وخاصة الأنترنت التي أصبح لها دورا هاما في مجال البحث العلمي فمن خلال المكتبات الإلكترونية يتاح لجميع الطالب والمدرسين الوصول إلى المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وبالتالي يتجاوزون النمط التقليدي من التعليم حيث يمكن أن يتحقق التفاعل الحي بينهما عن طريق المقابلة الشخصية وجها لوجه أو عن طريق الوسائط الإلكترونية[2].

4-3/ دور وسائل التكوين

يمكن إدراج أهم وأبرز الأدوار التي تقوم بها وسائل التكوين الجامعي فيما يلي[3]:

- تقليل الجهود وإختصار الوقت من المعلم والمتعلم؛
- تساعد على نقل المعرفة وتوضيح الجوانب المهمة وتثبت عملية الإدراك لتميزها بعنصر التشوق؛
- يأخذ الطالب من خلال إستخدام هذه الوسائل بعض الخبرات التي تثير إهتمامه وتحقق أهدافه.
- يؤدي تنوع الوسائل التعليمية وتنظيمها في عرض المحتوى إلى تكوين مفاهيم سليمة وتعديل السلوك وتكوين إتجاهات جديدة.

5/ وظائف التكوين الجامعي

يمكن إدراج أهم وأبرز الوظائف التي يقوم بها التكوين الجامعي في جملة من النقاط كالتالي[4]:

5-1/ التكوين الجامعي وظيفة إنمائية تكوينية

أي تكوين الطالبة وتحويلهم من مجرد مواد بشرية مجمدة إلى طاقات فعالة مستعدة للعطاء، وإستثمارها في الكشف عن المبتكرين ورعايتهم وتنمية قدراتهم.

1- تركي رابح، تطور التعليم الجامعي في الجزائر وفق سياسة التوازن الجهوي، مرجع سابق، ص: 119

2- أسماء هارون، مرجع سابق، ص: 52.

3- أسماء سالم، مرجع سابق، ص: 35.

4- علالي أمال، خليفي كريمة، مرجع سابق، ص: 38

5-2/ التكوين الجامعي وظيفة علاجية تغيرية

يكتسب الطالب من عملية التكوين أساليب جديدة لسلوكه، تتفق مع ميوله وتؤدي إلى إتساع حاجاته وتحقيق أهدافه، والإستجابة لقدراته أي التحكم في إنفعالياته وقدراته عقليته.

5-3/ التكوين الجامعي وظيفة إرشادية توجيهية

وذلك كون التكوين الجامعي يساعد الطالب في تجاوز الغموض وحل مشاكله، ومعرفة إمكانياته وكذلك مساعدته في تطوير وجهات نظر جديدة تساعده في الأداء والعمل المطلوب.

5-4/ التكوين الجامعي وظيفة الثقافة العليمة

تعد الثقافة العامة من الوظائف الهامة التي يتطلع بها التكوين الجامعي، حيث حدد تايلور في المعرفة والإيمان والفن والأخلاق والقانون وكذلك العادات التي يكتسبها الفرد بمعنى تراثه الإجتماعي.

5-5/ التكوين الجامعي في البحث العلمي وتطويره

يعمل على التكوين الجامعي تنمية وتطوير البحث العلمي الذي يعد من المقومات الأساسية للجامعة فهو وظيفة أساسية للتكوين الجامعي لإستمراره وتطويره ضمانا لتأدية وظائفه وتحقيق أهدافه.

6/ معوقات التكوين الجامعي

يمكن إدراج معوقات التكوين الجامعي في جملة من النقاط نوجزها على النحو التالي[1]:

- قلة البيانات والإحصائيات المتعلقة بأسواق العمل خاصة فيما يتعلق منها بجوانب الطلب على القوى العامة بجوانب العرض سواء في القطاع العام أو الخاص؛
- عجز مراكز التكوين بما في ذلك المعاهد والمدارس عن التكيف والتوافق مع الشروط المتغيرة لسوق العمل، وهذا ارجع لقدم البرامج وتخلفها عن مواكبة التطورات التقنية في أساليب العمل.
- قلة مشاركة أصحاب العمل في رسم السياسات وفي تنفيذ البرامج وتوفير التكوين؛
- عدم إستثمار التكوين الجامعي في البحوث والدراسات التي تنتجها الجامعات من قبل أرباب العمل؛
- غياب الحوافز لتشجيع المتكونين؛
- الأساتذة الذين يدرسون مواد ومقاييس لا تلاءم خططهم، يجب أن يتفرغوا لتدريسها.

[1]- أسماء هارون، مرجع سابق، ص: 41

ثانيا: التوجه المقاولاتي

1/ مراحل التوجه المقاولاتي

يمكن إيجاز أهم وأبرز مراحل توجه الفرد نحو المقاولاتية في الشكل التالي:

الشكل رقم (1): مراحل توجه الفرد نحو المقاولاتية

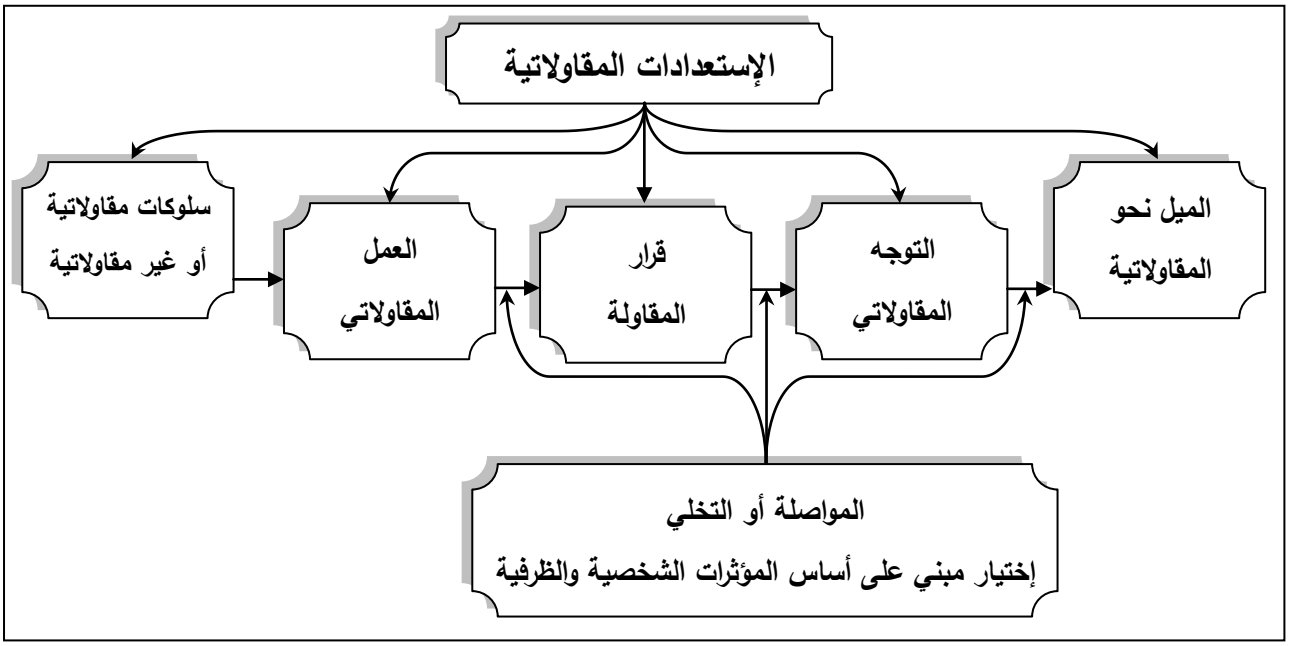

المصدر: سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2007/2006"، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2006، ص: 30

يمر التوجه المقاولاتي بجملة من المراحل المتسلسلة، إذ تعد نهاية كل مرحلة كبداية لمرحلة أخرى، فالمرحلة الأولى تتمثل في النزعة المقاولاتية والتي تتمثل في الميول تجاه المقاولاتي حيث تتكون من الخصائص النفسية والخبرات المهنية التي تزيد من إحتمال إختيار بعض الأفراد للمقاولة كمسار مهني، إذ يمكن أن تتحول هذه الأخيرة إلى توجه مقاولاتي كمرحلة ثانية، عن طريق مرحلتين أولها وجود فكرة أو مشروع أعمال، وثانيها الشروع الشخصي للفرد في مسار إنشاء مؤسسة[1].

وفيما يخص المرحلة الثالثة فتمثل إتخاذ القرار للتوجه نحو المقاولاتي إذ تختلف هذه المرحلة عن التي تسبقها نتيجة تشكيل فكرة المشروع من ناحية الدراسة المالية والتسويقية، ومن ناحية المالية والسوقية، لتأتي

[1] – سلامي منيرة، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2007/2006"، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2006، ص: 30

المرحلة الرابعة لتشمل العمل المقاولاتي أي الإنطلاق الفعلي أو المادي للنشاط، والذي يكون بإنجاز أول السلع والخدمات، وفيما يخص آخر مرحلة فهي تختلف حسب منطق كل صاحب مشروع، فهناك من لا يتبنى سلوك مقاولاتي لسبب أو لآخر، فمثلا هناك بعض الأشخاص الذين لديهم عائلات يريدون الحفاظ على مستوى معين من النشاط للحفاظ على مستوى معيشي معين، دون ضرورة اللجوء إلى المخاطرة[1].

2/ النماذج النظرية المفسرة للتوجه المقاولاتي

2-1/ نموذج تكوين الحدث المقاولاتي 1982 "Sokol et Shapero "

تبرز وتتضح الفكرة الأساسية لهذا النمو في وجود أحداث متغيرة في حياة الفرد تؤثر على مساره المهني والإجتماعي والنفسي، والشكل التالي يوضح ذلك:

الشكل رقم (2): نموذج تكوين الحدث المقاولاتي 1982 "Sokol et Shapero"

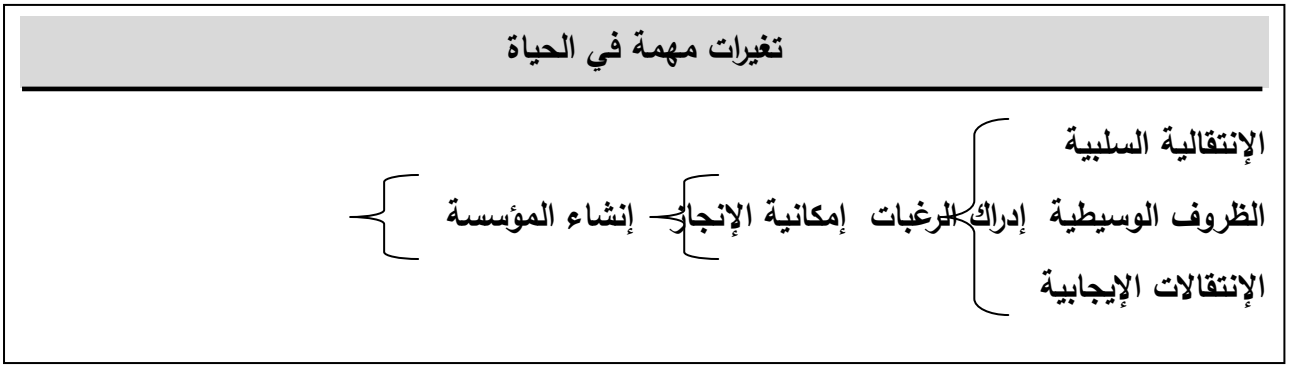

المصدر: نفيسة خميس، عواطف محسن، دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة"، مجلة رؤى الإقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 7، العدد 2، ديسمبر 2017، ص: 251.

تتمثل الإنتقالات السلبية مثلا في الهجرة الإلزامية أو الطرد من العمل أو الطلاق، أما الظروف الوسيطية فتتمثل الخروج مثلا من الجيش أو المدرسة أو لسجن، في حين تتمثل الإنتقالات الإيجابية مثلا في التأثير من طرف الشركاء أو المستثمرين أو المستهلكين أو الأسواق المحتملة [2]، كما يقصد بإدراك الرغبات هو مجمل العوامل الإجتماعية والثقافية التي تؤثر على نظام القيم الفردية، أما إمكانية الإنجاز فتنشأ من إدراك الأفراد للمتغيرات المتعلقة بالدعم والمساعدة بمختلف أنواعها من الدعم المالي، والإستشارات، ومنه نصل إلى إنشاء مؤسسة[3].

1- سلامي منيرة، مرجع سابق، ص: 32

2- نفس المرجع، ص: 30

3- نفيسة خميس، عواطف محسن، دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة"، مجلة رؤى الإقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 7، العدد 2، ديسمبر 2017، ص: 251.

2-2/ نظرية السلوك المخطط 1991 "AJZEN"

ترى هذه النظرية أن أصل كل سلوك وجور نية، كما هو موضح في الشكل التالي:

الشكل رقم (3): نظرية السلوك المخطط 1991 "AJZEN"

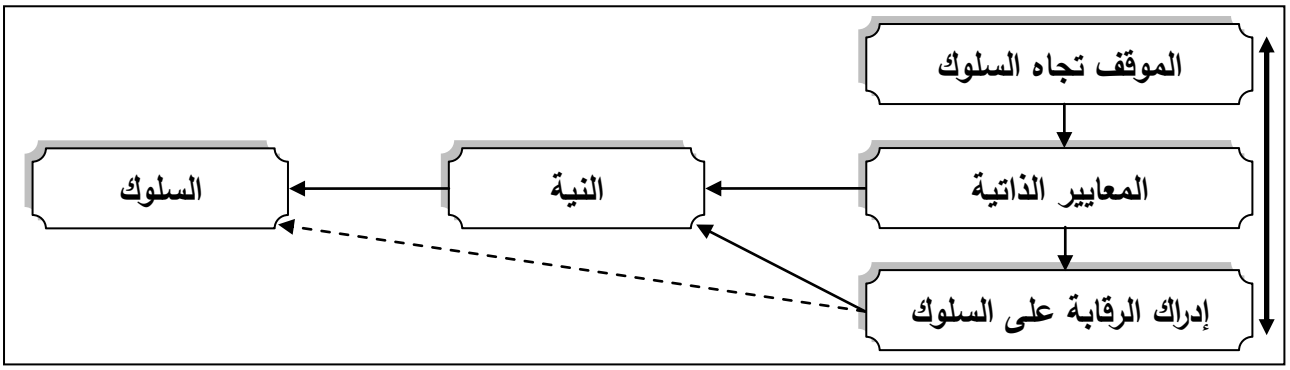

المصدر: نفيسة خميس، عواطف محسن، **مرجع سابق**، ص: 252.

يشري النوذج أعلاه إلى درجة تقييم الفرد للسلوك المعين إيجابا أو سلبا، ففيما يخص المعايير الذاتية فهي تعكس ضغط مجموعة من الأفراد الأساسي كالأولياء، العائلة، الأصدقاء...، على تصورات الفرد وسلوكه، أما إدراك الرقابة على السلوك فتتضمن هذه المتغيرة المعارف التي يمتلكها الفرد والموارد الضرورية اللازمة لتحقيق السلوك المرغوب[1].

ثالثا: إستراتيجيات التكوين الجامعي لتعزيز التوجه المقاولاتي

يرتكز التكوين الجامعي على جملة الإستراتيجيات لتعزيز روح المقاولاتية لدى الطالب أو المكون ودفعه للتوجه نحو المقاولاتية، إذ تتمثل أهمها وأبرزها فيما يلي[2]:

1/ إستراتيجية العرض

من خلال هذه الإستراتيجية يتم تحويل المعارف والمهارات التي يتمتع بها الطالب من خلال تصميم برنامج تكويني سهل المحتوى والفهم والإستعاب، شريطة أن تكون أنظمة التقييم المنتهجة على حسب الإيصال والقراءة، إذ تقتصر على قياس درجة الحفظ لدى الطالب لكل المعارف التي تم تدريسها لهم.

---

[1]- نفيسة خميس، عواطف محسن، **مرجع سابق**، ص: 252.

[2]- بن شهرة محجوبة، **مقومات تطور الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص تسيير عمومي، فرع علوما لتسيير، ميدان العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017/2016، ص: 39-40

2/ إستراتيجية الطلب

تقوم هذه الإستراتيجية على إحتياجات ودوافع وأهداف الطلبة، إذ يكون التكوين ضمن هذه الإستراتيجية مصمم على أساس خلف بيئة ملائمة لإكتساب المعارف، إذ يلعب الأستاذ دورا في تسهي محتوى البرنامج التكويني من جهة، وتلعب الطلبة دور نشط في المساهمة في تكوينهم من جهة أخرى، إذ تكون محتوى البرامج في معظمها لفائدة المتكونين ويكون الطالب على إستعداد آرائهم وأفكارهم التي تعلموها.

3/ إستراتيجية الكفاءة

تقوم هذه الإستراتيجية على البحث في تنمية وتطوير الاستعدادات للطلبة في حل المشاكل المعقدة بإستعمال برامج التكوين ومحتواها والمعارف والإستعدادات المفتاحية، إذ يكون التكوين هنا تداخليا بين الأستاذ والطالب وجعل التكوين ممكنا، حيث أن نظام التقييم هنا يكون مركزا على الاستعدادات المكتسبة من طرف الطلبة لحل المشاكل المعقدة للحياة الواقعية.

4/ إستراتيجيات أخرى

فضلا على الإستراتيجيات السابقة الذكر نجد أيضا إستراتيجية إستخدام أشرطة الفيديو ، وإستعمال قصص الحياة، بالإضافة إلى إستراتيجية التعليم بالتجربة والممارسة، وإستراتيجية العروض التقديمية من قبل الطلبة، وإستراتيجية لعب الأدوار، والزيارات الميدانية لبعض المنظمات الرائدة[1].

[1]- **لمزيد من التفصيل أنظر:** بن شهرة محجوبة، **مرجع سابق**، ص: 40-41

رابعا: الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات السابقة جملة المذكرات والأطروحات والدراسات المنشورة وغير المنشورة والمراجع المتخصصة التي تعرض لها الباحثون في نفس المجال، حيث تنقسم إلى عدة دراسات صنفت إلى دراسات العربية والدراسات الأجنبية، وهو ما سوف نوجزه على النحو التالي:

1/ الدراسات العربية

من خلال مضمون هذه النقطة سوف يتم دراسة الدراسات التي كانت في بيئة عربية التي تشترك مع دراستنا في العديد من الخصائص التي تميز المجتمعات العربية عن غريها من المجتمعات الأخرى وذلك على النحو التالي:

1-1/ دراسة سلامي منيرة (2007)

جاءت هذه المذكرة تحت عنوان **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2007/2006"**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2006.

وتمت معالجة الإشكالية بإتباع خطة قوامها ثلاث فصول، أين تناولت الباحثة في الفصل الأول "المقاولة والتوجه المقاولاتي الأسس والنظريات"، أما الفصل الثاني فتخصص بدراسة "المقاولة النسوية الواقع والأهمية"، لينفرد الفصل الثالث بدراسة "الدراسة التطبيقية".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى لرصد أهم الأسباب المؤدية للمشكل المطروح، وذلك من خلال محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق إنتقال الأفراد، والنساء على وجه التحديد لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات، وكذلك قياس التوجه المقاولاتي للطالبات اللاتي على وشك التخرج و إختيار مسارهن المهني، ومحاولة معرفة في أي مستوى يمكن أن يكون هناك إنسداد في الروح المقاولاتية يمنع توجههن نحو المقاولة، وبعد معرفة مستوى الانسداد يسهل ذلك في إقتراح الحلول الممكنة والمناسبة لزيادة تشجيع النساء الجامعيات على ولوج مجال المقاولة وإنشاء المؤسسات لرصد أهم الأسباب المؤدية للمشكل المطروح، وذلك من خلال محاولة تجميع أهم العوامل التي من شأنها أن تدفع أو تعيق إنتقال الأفراد، والنساء على وجه التحديد لمجال المقاولة وإنشاء المؤسسات.

حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من 139 طالب موزعة على (85 طالبة في تخصصات التسيير والإقتصاد، و 54 طالبة في تخصصات أخرى)، قصد معرفة ما إذا كان للتكوين الجامعي أثر على الإختيارات المهنية للطالبات.

أما فيما يخص أهم وأبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فتتمثل في:

- أن ميول الطالبات وظيفية أكثر وليست مقاولاتية.
- تتمثل أهم العوائق التي تواجه الطالبات وتمنعهم من التوجه المقاولاتي العوائق الشخصية (رفض فكرة الإنشاء بالرغم من إمكانية ذلك ، نقص الكفاءة ... الخ) وعوائق إجتماعية (نظرة المجتمع ، عادات والتقاليد).
- مفهوم المقاولة لدى الطالبات هي نشاط للرجال.
- التوجه المقاولاتي يختلف باختلاف التخصص، مكان الإقامة ومدى وجود نماذج مقاولين في المحيط.

1-2/ دراسة اليمين فالتة ولطيفة الرني (2010)

جاءت هذه الدراسة بعنوان **البرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية دراسة إستطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، من 6 إلى 8 أفريل 2010.

وتمت معالجة إشكالية الورقة البحثية بإتباع خطة قوامها ثلاث مباحث، أين تناولت الباحثتين في المبحث الأول "مدخل الدراسة"، أما المبحث الثاني فتخصص بدراسة "الإطار النظري والدراسات السابقة "، ليتخصص المبحث الثالث بدراسة "الإطار المنهجي والدراسة والميدانية".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى محاولة تقييم الروح المقاولاتية عند طالب الكلية وفق خصائص الشخصية المقاولاتية، وتحديد الفروق المعنوية إن وجدت بحسب بعض الخصائص الشخصية كالعمر، الجنس، التخصص، النظام التعليمي...الخ من جهة، ومن جهة أخرى الوقوف على البعد الإستراتيجي للشخصية المقاولاتية من قدرة طالب الكلية على أن يعمل وفق تصور إستراتيجي يسمح لتطوير مؤسسته الصغيرة لأن تصبح كبيرة رائدة تحقق مستويات عالية من النمو والتطور.

بالإضافة إلى تبيان أهمية إعداد برامج تكوينية متخصصة في المقاولاتية أو إعداد تخصصات أكاديمية في مجال المقاولاتية بالنسبة للنظام التعليمي الجديد، وتوضيح أهمية تطوير المهارات المقاولاتية لدى الطالب الخريج و يئته ليعد مشروعه الخاص ويعمل على تسييره وتطويره، وتبيان أهمية تخريج الطالب القادر على خلق فرصة العمل وليس انتظارها، والإندماج في عالم الشغل، فضلا على الإشارة لضرورة توفير البيئة الحاضنة الجاهزة بالتقنيات الحديثة لتأهيل الطلبة والخريجين لتلبية احتياجات سوق العمل.

حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من 530 طالب موزعة على (256 طالب من النظام الكلاسيكي، و74 طالب من نظام التعليم الجديد "LMD"(في طوري الليسانس والماستر.

أما فيما يخص أهم وأبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فتتمثل في:

- طلاب الكلية يملكون قدرات ومؤهلات تساعدهم على إنشاء وتجسيد مشاريع ناجحة، هذا ما يعكس الروح المقاولاتية لدى الطلبة.
- عدم وجود اختلاف معنوي بين الجنسين وكذا بين النظامين "الكلاسيكي والجديد" في الروح المقاولاتية.
- البرامج التكوينية لا تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز الروح المقاولاتية عند الطالب إلا بنسبة 10.8% والباقي يمكن أن يعزي لعوامل أخرى خارج اهتمامات هذه الدراسة.
- وجود الكثير من العقبات التي تعترض الطالب وتضعف من التوجه الحقيقي لإنشاء مشاريع مصغرة ناجحة أهمها البيروقراطية ومشاكل ضمان القروض...إلخ.

1-3/ دراسة أنين خالد سيف الدين ومنيرة سلامي (2012)

جاءت هذه الدراسة بعنوان **دور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية، دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة وتقرت وحاسي مسعود)**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، دورية أكاديمية محكمة، نصف سنوية، قسم الأبحاث والدراسات ذات الصلة بأداء المؤسسات والمنظمات والقطاعات الإقتصادية والحكومية، المجلد 1، العدد 2، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013.

وتمت معالجة إشكالية الورقة البحثية بإتباع خطة قوامها ثلاث نقاط أساسية، أين تناولت الباحثين في النقطة الأولى "لمحة عن قطاع التكوين المهني في الجزائر "، أما النقطة الثانية فتخصص بدراسة "المقاولاتية كأحد الحلول الممكنة لمشكلة البطالة"، لتتخصص النقطة الثالثة بدراسة "الدراسة والميدانية".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى قياس التوجه المقاولاتية لدى متربصي التكوين المهني ودوافع توجههم لتبين الفكر المقاولاتي في ظل تقلص فرص التوظيف في المؤسسات العمومية وقطاعات الدولة المختلفة، ومع قلة الحلول وآليات تعتبر حلول مؤقتة وليست بعيدة المدى، وذلك لأن هؤلاء المتخرجين يواجهون مشاكل عديدة على رأسها البطالة، ولذلك فقد كان لزاما عليهم أن يبحثوا عن منافذ أخرى وبدائل للعمل وتوظيف طاقاتهم، ومن بين أحسن البدائل التي تغني الشباب عن البحث طويلا أو الإنتظار طويلا نجد التوجه نحو المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من 300 مرتبص من مراكز التكوين المهني "تقرت وورقلة وحاسي مسعود".

أما فيما يخص أهم وأبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فتتمثل في:

- بالنسبة لتحليل متغيرة الرغبة وجد أن أغلبية المتربصين يعتبرون إنشاء المؤسسة فكرة جذابة، في حين توقعاتهم المهنية كانت نحو التوظيف.
- بالنسبة لمتغيرة القدرة على الإنشاء فحقق بند القدرة على إدارة وتسيير الأشخاص أعلى قيمة ويعود هذا الطبيعة التكوين المهني خصوصا أنه يتم وفق طريقة الفرق المهنية التي تتيح للمتربص العمل ضمن الفريق وتقوي لديه روح العمل الجماعي، في حين كانت نسبة باقي البنود منخفضة مثل الحصول على التمويل ودراسة البيئة...إلخ وهي تمثل أهم العوائق التي تواجههم.
- عدم وجود فروق في التوجه المقاولاتي بين الجنسين وبين التخصصات.
- تأثير محل الإقامة بشكل واضح على قرار المتربص حيث وجد أن متربصي مدينة حاسي مسعو د أكثر توجه للتوظيف لوجود مؤسسات في تلك المنطقة على عكس متربصي مدينتي ورقلة وتقرت فنسبة التوجه لديهم معتبرة فكانت 42% و38% على التوالي.

1-4/ دراسة خميس نفيسة (2016)

جاءت هذه الدراسة بعنوان دور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، دراسة لعينة من طلبة علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية بجامعة ورقلة 2016/2015"، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، الطور الثاني في ميدان علوم الإقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية، فرع علوم التسيير، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بكلية العلوم الإقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2016/2015.

وتمت معالجة الإشكالية بإتباع خطة قوامها فصلين، أين تناولت الباحثة في الفصل الأول "الإطار النظري للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي"، أما الفصل الثاني فتخصص بدراسة "الجانب التطبيقي للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي".

حيث هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى وجود توجه مقاولاتي في أوساط طلبة جامعة ورقلة، وتوضيح مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى التعرف على الفعاليات المقاولاتية التي تقام في الجامعة ومدى مساهمتها في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، فضلا على التعرف فيما إذا كانت المعارف والمؤهلات التي يقدمها التكوين الجامعي تسمح للطالب بأن يشرع في مشروعه الخاص، والعقبات والمشاكل التي يعاني منها التكوين الجامعي.

حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من العينة الإستطلاعية المكونة من 24 طالب تم إختيارهم عشوائيا بجامعة ورقلة، بغرض تحديد درجة إستجابة المبحوثين للأسئلة للتعرف على الأسئلة الغامضة من جهة، ومن جهة أخرى تم توزيع الإستبيان على العينة الأساسية بطريقة عشوائية والمكونة من 120 طالب المقبلين على التخرج في مستويات مختلفة "ليسانس، ماستر، دكتوراه" في تخصصات علوم التسيير، العلوم الزراعية والعلوم التطبيقية.

أما فيما يخص أهم وأبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فتتمثل في:

- يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة جامعة ورقلة.
- التكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه مقاولاتي.
- السمات الشخصية للطالب لم تؤثر على التوجه مقاولاتي.
- جاذبية فكرة الإنشاء تسهم في تفعيل التوجه مقاولاتي.
- القدرة على الإنشاء لها تأثير إيجابي على التوجه مقاولاتي.
- عدم وجود نماذج مقاولين يؤثر على التوجه مقاولاتي.
- لا يوجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف الجنس.
- توجد فروق في التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف التخصص.
- لا يوجد فروق يف التوجه المقاولاتي تعود لإختلاف المستوى الدراسي.
- لا يوجد فروق يف التوجه المقاولاتي تعود للخبرة المهنية.

2/ الدراسات الأجنبية

من خلال مضمون هذه النقطة سوف يتم دراسة الدراسات التي كانت في بيئة أجنبية التي تشترك مع دراستنا في العديد من الخصائص حتى نتمكن من معرفة خصوصيات المجتمع الغربي وتأثير ذلك على نتائج دراستنا وذلك على النحو التالي:

2-1/ دراسة Azzedine Tounes (2003)

L'Intention entrepreneuriale: une recherche comparative entre des étudiants suivant des formations en entrepreneuriat (bac+5) et des étudiants en DESS CAAE, Thèse doctorat, Sciences de gestion, Rouen, Université de Rouen Normandie, 2003.

حيث هدفت هذه الدراسة لوصف وشرح تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الذين يتابعون تكوين في المقاولاتية إذ إ نطلقت الدراسة من فكرة تأثري ال برامج والدورات في مجال المقاولاتية على التوجه ا لمقاولاتي لدى طلبة التسيير بفرنسا من جهة.

ومن جهة أخرى هدفت ل شرح تشكيل النية المقاولاتية لطلاب الإدارة بعد البرامج أو التدريب في المقاولاتية، حيث أن الفكرة المركزية هي فهم تأثير برامج المقاولاتية، إلى جانب المتغيرات الظرفية والشخصية، على نية ريادة الأعمال ، إذ يمثل هذا الأخير مرحلة قوية من عملية المقاولاتية المنبع ضمن نموذج إستنتاجي إفتراضي، تقوم بوصف وتحليل نية ريادة الأعمال من خلال النظر في ثلاث مجموعات من العوامل المواقف المرتبطة بالسلوك والمعايير الذاتية وتصورات التحكم السلوكي، حيث أن هذا النموذج صالح لدراسة مقارنة بين الطلاب الذين يتابعون دورات يغلب عليها " المقاولاتية" والطلاب في "DESS" "CAEE" أما المعيار المميز فهو عدم متابعة البرامج أو التدريب في المقاولاتية.

حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من 178 طالب المقبلين على التخرج في مستويات مختلفة "ليسانس، ماستر، دكتوراه"، على مستوى كلية العلوم الإقتصادية، بجامعة روان نورماندي.

أما فيما يخص أهم وأبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فتتمثل في:

- وجود عدد قليل جدا من الخريجين الذين يطمحون لخلق مؤسسات في حين الأغلبية الطلاب أعربوا بعدم تمرير توجههم للفعل.
- تعليم المقاولاتية هي واحدة من المتغيرات التفسيرية والتنبؤية عن التوجه المقاولاتي.
- إنخفاض مستوى الهياكل الجمعوية المدرسية جعل الطلاب لا يتعلمون المهارات التي يمكن أن تؤثر على توجههم المقاولاتي، لكون الهياكل الجمعوية مكان لكسب المهارات المقاولاتية.
- كما أشارت نتائج الدراسة إلى ثلاثة مقترحات لتحسين التكوين في المقاولاتية وجاء أهمها وأبرزها في وجود فكرة مشروع البحث عن المعلومات لإضفاء الطابع الرسمي وتقديم الدعم.

2-2/ دراسة Jean-Pierre BOISSIN, Barthélémy CHOLLET, Sandrine EMIN (2005)

Document de recherche intitulé **Le faible attrait des étudiants pour l'entrepreneuriat -éléments d'analyse pour l'action-**, La Revue Gestion et Organisation, Volume 5, Issue 1, November 2013.

حيث هدفت هذه الدراسة للتشكيك في المعتقدات والمواقف التي يتبناها الطلاب تجاه بدء عمل مقاولاتي، وكيف يمكنهم التصرف بناءا على نيتهم الشروع في المقاولاتية بعد التخرج، في ضوء هذه المعتقدات، والحصول على أدلة حول نوع المحتوى الذي سيتم تقديمه للدورات التكوينية في سياق تنفيذ دور المقاولاتية من الناحية النظرية.

كما تهدف هذه الدراسة للبحث عن المعتقدات والمواقف التي تواجه الطلاب أثناء القيام بالنشاط المقاولاتي، وكيف يمكن أن تدفعهم للمقاولة بعد التخرج، حيث إفترضت إعتماد التوجه المقاولاتي على ثلاثة

عناصر تتمثل في: (جاذبية فكرة الإنشاء، ودرجة تصور الحافز على الإنشاء في البيئة الاجتماعية، وثقة الطالب في قدرته على تنفيذ المشروع).

حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من 809 طالبا على مستوى جامعة Grenoble.

أما فيما يخص أهم وأبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فتتمثل في:

- جاذبية فكرة الإنشاء لها الوزن الأكثر أهمية من وزن القدرة على الإنشاء في شرح التوجه المقاولاتي وهذا يبين أن إعطاء دروس في المقاولة له تأثير قوي جدا على التوجه.
- ثقة الطالب في القدرة على إنشاء المقاولة تتأثر بشدة بقدرته على تنفيذ عدد من المهام المحددة في غاية الأهمية.
- المعتقدات المهنية للطلاب حول المقاولة وما يتوقعونه عن حياتهم المهنية لها تأثير كبير على جاذبيتهم.

2-3/ دراسة Xi Xiong, Manqi Xie (2011)

Document de recherche intitulé: **Problems and Solutions of Chinese**, University Students' Entrepreneurship, Feburary 20, 2011

هدفت هذه الدراسة إلى كيفية أخذ القليل من خريجي الجامعات الصينية بعين الإعتبار مجال المقاولاتية (إنشاء مشروع جديد) والمشاكل والعوائق التي يواجهونها عندما يقررون البدء في المقاولاتية، كما هدفت هذه الدراسة أيضا إلى دراسة ضعف التوجه المقاولاتي لخريجي الجامعات الصينية رغم صعوبة الحصول على الوظيفة، بهدف تحليل المشاكل التي تواجه الطلاب وتقديم الحلول لذلك.

حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من 1010 طالب وطالبة على مستوى عشر (10) جامعات صينية في تخصصات مختلفة (التكنولوجيا، الإتصالات، إدارة أعمال الزراعة، التجارة الدولية والإقتصاد ...إلخ).

أما فيما يخص أهم وأبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فتتمثل في:

- 1% من العينة قاموا بتنفيذ مشروعاتهم الجديدة.
- 57% من أفراد العينة تقر بأن أهم دافع للقيام بالمقاولة هو تحقيق الذات ثم يليه جمع المال والثروة.
- أهم المشاكل التي تواجه الطلاب هي قلة التمويل والموارد.
- فيما يخص تحليل العوامل المؤثرة في التوجه المقاولاتي لدى الطلاب وجدت الدراسة أن عدد كبير من المشاركين لم يتلقوا أي تعليم في المقاولة، في حين أن معظمهم يتوقع أن دراسة المعارف والمهارات المتعلقة بالمقاولة مع عدم وجود معارض مع المقاولين هو ضعف في الجامعات الصينية.

- من الحلول التي خلصت إليها الدراسة أنه من الضروري الجمع بين الحكومة، المجتمع، الجامعة والأسرة لدعم روح المقاولة لدى الطلاب من كل جانب وتحسين السياسات الحالية.

2-4/ دراسة Yifan Wang (2010)

Thèse de doctorat intitulée: **L'évolution de l'intention et le développment de l'esprit d'entreprendre des élèves ingénieurs d'une école française: une étude longitudinale**, Spécialisation Sciences de Gestion, à l'École Centrale de Lille, France, 2010.

حيث هدف هذه الدراسة إلى تغيير الوضع المقاولاتية عن طريق تكوين المزيد من رواد الأعمال المهندسين، ومدى تأثير تكوين المدرسة الهندسية كبرى في فرنسا على مهنة المقاولاتية من خلال دراسة تطور النوايا وبناء الهويات المهنية بالإضافة إلى السلوكيات التي يمكن ملاحظتها والمرتبطة بتكوينهم، وحيث إنطلقت هذه الدراسة من وجود عدد قليل من المهندسين الذين يتجهون نحو المقاولة وفي وقت متأخر نوعا ما في حياتهم المهنية، وجاءت هذه الأخيرة –الدراسة– عكس هذا الاتجاه وذلك بدراسة أثر التكوين في تطوير الروح والتوجه المقاولاتي لدى طلاب المدرسة الفرنسية للهندسة

حيث تم توزيع إستمارة الإستبيان على عينة مكونة من 82 طالبا في مجال الهندسة بطريقة شبه منتظمة للفترة الممتدة 2008/2006.

أما فيما يخص أهم وأبرز النتائج التي توصلت لها هذه الدراسة فتتمثل في:

- وجود أقارب مقاولين له تأثير منخفض على التوجه المقاولاتي لطلاب السنة الأولى هندسة.
- المعايير الإجتماعية المتمثلة في: (البيئة الأسرية، وثقافة المدرسة) ليس لها أي تأثير مباشر على التوجه المقاولاتي وإنما تأثيرها غير المباشر؛
- 61% من أفراد العينة بقي توجههم منخفض طيلة الفترة الدراسية، وهي تشمل فئة المهندسين التقنيين الذين لا يعتبرون المقاولة خيار لهم.
- 10% فقط من الطلاب لديهم توجه مقاولاتي عالي منذ دخولهم للمدرسة وحافظوا عليه إلى غاية خروجهم منها.
- تميزت أفراد العينة بتحمل المخاطرة، والثقة العالية في قدراتهم بالإضافة إلى مشاركاتهم في الجمعيات الأمر الذي أكسبهم قدرة على العمل ضمن الفريق وقدر أكبر من المسؤولية وحل المشكلات الصعبة.

3/ علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

يمكن إدراج أوجه التشابه والإختلاف والعلاقة القائمة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية على مستوى الجدول التالي:

الجدول رقم (1): أوجه التشابه والإختلاف والعلاقة القائمة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
دراسة سلامي منيرة (2007)	-من حيث الهدف تشترك الدراستين في معرفة ما إذا كان التكوين الجامعي يسهم في الإختيارات المهنية للطلبة بما فيهم الطالبات. -تشترك الدراستين في مجتمع الدراسة طلبة الماستر. -إستخدمت أداة الإستبيان.	-شملت الدراسة الحالية عينة طلبة من كال الجنسين في حين هذه الدراسة إستهدفت الطالبات فقط. -معرفة واقع تدريس المقاولة في الجامعة. -حجم العينة المختارة. -علاقة التكوين الجامعي بالتوجه المقاولاتي.
دراسة اليمين فالتة ولطيفة الرني (2010)	-ركزت هذه الدراسة على البرامج التكوينية كونها أحد جزئيات التكوين الجامعي الذي ستتناوله دراستنا الحالية. -نفس مجتمع الدراسة (عينة من طلبة الماستر). -إستخدام أداة الإستبيان.	-تختلف الدراسة الحالية كونها تدرس التكوين الجامعي بما فيه من تدريس المقاولة وفعاليات مقاولاتية...الخ. -شملت الدراسة الحالية عينة من طلبة الليانس علم إجتماع تنظيم وعمل. -حجم العينة المختارة. -مكان الدراسة التطبيقية على مستوى جامعة العربي التبسي.
دراسة أنين خالد سيف الدين ومنيرة سلامي (2012)	-تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كونها تهدف لقياس التوجه المقاولاتي. -إستخدام أداة إستمارة الإستبيان.	-من حيث المجتمع شملت الدراسة الحالية (طلبة الجامعة) أما الدراسة السابقة شملت متربصي التكوين المهني. -مكان الدراسة التطبيقية على مستوى جامعة العربي التبسي في حين الدراسة السابقة مؤسسات مختلفة من قطاع التكوين والتعليم المهنيين. -حجم العينة المختارة.
3/1		

المصدر: من إعداد الطلبة، بالإعتماد على تم التطرق إليه حول مضمون الدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
دراسة خميس نفيسة (2016)	-تشترك هذه الدراسة مع الدراسة الحالية كونها تهدف لقياس التوجه المقاولاتي. -إستخدام أداة إستمارة الإستبيان. -تشترك هذه الدراسة كونها تعالج الدور الذي يلعبه التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين.	-من حيث المجتمع شملت الدراسة الحالية طلبة الجامعة من طور الماستر فقط، في حين الدراسة السابقة شملت الطلبة الجامعيين من مختلف الأطوار (ليسانس، ماستر، دكتوراه). -مكان الدراسة التطبيقية على مستوى جامعة العربي التبسي في حين الدراسة السابقة على مستوى جامعة قاصدي مرباح ورقلة. -حجم العينة المختارة.
دراسة Azzedine Tounes (2003)	-تدرس دور التكوين في تفعيل التوجه المقاولاتي. -به نفس مجتمع الدراسة (الطلبة). -إستخدمت أداة الإستبيان .	-تختلف الدراسة الحالية كونها تدرس التكوين الجامعي بصفة عامة في حين هذه الدراسة ركزت على برامج التكوين في المقاولة. -كما إستهدفت عينة من طلبة في تخصصات مختلفة (علوم التسيير، علوم الزراعية، علوم التطبيقية). -مكان دراستنا على مستوى الجزائر أما الدراسة السابقة فكانت على مستوى فرنسا.
دراسة Jean-Pierre BOISSIN, Barthélémy CHOLLET, Sandrine EMIN (2005)	-دراسة توجه الطلبة بعد تخرجهم. -نفس مجتمع الدراسة (الطلبة). -الإعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.	-تختلف الدراسة الحالية كونها تهتم بدراسة مدى مساهمة التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي. -مكان دراستنا على مستوى الجزائر أما الدراسة السابقة فكانت على مستوى فرنسا.
3/2		

المصدر: من إعداد الطلبة، بالإعتماد على تم التطرق إليه حول مضمون الدراسات السابقة

الدراسة	أوجه التشابه	أوجه الإختلاف
دراسة Xi Xiong, Manqi Xie (2011)	-كلا العينتين إستهدفت الطلبة الجامعيين. -نفس مجتمع الدراسة (الطلبة الجامعيين). -إستخدام إستمارة الإستبيان.	-إهتمت الدراسة الحالية بدراسة التكوين الجامعي والمقاولاتي لدى الطلبة في حين إهتمت هذه الدراسة بمعرفة المشاكل التي تمنع الطلبة من التوجه نحو النشاط المقاولاتي. -مكان دراستنا على مستوى الجزائر أما الدراسة السابقة فكانت على مستوى الصين.
دراسة Yifan Wang (2010)	-كلا الدراستين تهدف لمعرفة العلاقة بين التكوين والتوجه المقاولاتي عند الطلبة. -نفس مجتمع الدراسة (الطلبة الجامعيين). -إستخدام الإستبيان والمقابلات.	-العينة الحالية شملت طلبة من تخصصات مختلفة المقبلين على التخرج عكس هذه الدراسة التي إستهدفت طلاب الهندسية في مختلف المستويات. -مكان دراستنا على مستوى الجزائر أما الدراسة السابقة فكانت على مستوى فرنسا.
3/3		

المصدر: من إعداد الطلبة، بالإعتماد على تم التطرق إليه حول مضمون الدراسات السابقة

خلاصة

حاولنا من خلال مضمون هذا الفصل حوصلة أهم المفاهيم والتعريفات التي رأينا لزوم عرضها في بحثنا، والتي تتعلق بماهية التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي والعلاقة القائمة بينهما بالإضافة إلى الأسس النظرية التي تؤطر دراستنا، وقد تم تناول هذه المفاهيم من خلال أربعة (4) نقاط أساسية كالتالي:

- **التكوين الجامعي** من خلال دراسة تطوره التاريخي ، وأهدافه، ووسائله، وبرامجه، ووظائفه ومعوقاته.
- **التوجه المقاولاتي** من خلال مراحل التوجه المقاولاتي، والنماذج النظرية المفسرة للتوجه المقاولاتي
- **إستراتيجيات التكوين الجامعي لتعزيز التوجه المقاولاتي** من خلال إستراتيجية الطلب والعرض والكفاءة وإستراتيجيات أخرى.
- **الدراسات السابقة** من خلال تسليط الضوء على الدراسات العربية، والدراسات الأجنبية في ذات تخصص الموضوع، وصولا إلى علاقة الدراسة السابقة بالدراسة الحالية

وكما رأينا من خلال المخطط المدرج الذي يوضح مختلف مراحل المسار المقاولاتي، فهو يبرز جليا أن التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي موضوع بحثنا، هو مرحلة تسبق العمل المقاولاتي، مما يعني أنه ولكي ينتقل الشخص للعمل المقاولاتي فلابد أن يمتلك أولا توجه مقاولاتي وأن يتكون تكوينا ممنهجا في مجاله عن طريق محتوى البرامج التكوينية المنتهج، ولكوننا عندما نتحدث عن التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي فنحن بصدد التحدث عن أفراد أو طلبة من الممكن أن يصبحوا مقاولين.

الفصل الثالث

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

إن الدراسة المتكاملة مبنية على ضرورة تحقيق الترابط بين المعالجة النظرية والميدانية لموضوع الدراسة وذلك بالإعتماد على إجراءات منهجية معينة تتماشى مع موضوع الدراسة وأهدافها وكذا الواقع الذي توجد فيه الظاهرة المدروسة، ففي الجانب النظري للتكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي تم التطرق إلى فصلين عالج الفصل الأول الإشكالية ومبررات إختيار الموضوع، أما الثاني فتخصص بدراسة أدبيات الدراسة والدراسات السابقة.

ويأتي هذا الفصل لتحديد الإجراءات المنهجية للدراسة إذ أنه لا تنطلق الدراسة الميدانية للبحوث المرتبطة بحقل علم الإجتماع إلا بتوافر بمجموعة من الإجراءات التي لا يمكن الإستغناء عليها وتندرج هذه الأخيرة في توضيح المنهج المستخدم في الدراسة من جهة، ومن جهة أخرى تسليط الضوء على أهم وأبرز الأدوات المستعملة في جمع البيانات، ومن ثم دراسة مجتمع البحث وكيفية إختيار عينة الدراسة، وصولا إلى سير البحث الميداني وذلك على النحو التالي:

- **أولا: المنهج المستخدم في الدراسة**
- **ثانيا: أدوات جمع البيانات**
- **ثالثا: مجتمع البحث**
- **رابعا: العينة وكيفية إختيارها**
- **خامسا: سير البحث الميداني**

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة

في إطار تحقيق الأهداف المرجوة من الدراسة لابد من إتباع منهج معين يتناسب مع طبيعة الدراسة، لذلك فقد عرف المنهج بأنه الأسلوب الذي يتبعه الباحث لمواجهة مشكلة ما، والإجابة عن الإشكالية، إذ يتم إختيار المنهج طبقا لموضوع الدراسة وأهدافها وهذا الإختيار الدقيق هو الذي يعطي مصداقية وموضوعية أكثر لنتائج الدراسة المتوصل إليها[1].

وبما أن موضوع مذكرتنا بعنوان: "التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي"، لا بد من إتباع المناهج التالية:

1/ المنهج الوصفي

يعتبر هذا المنهج من أهم المناهج العلمية لكونه منهج يعتمد على معالجة ومناقشة قضايا واقعية بهدف الوصول إلى الوصف الدقيق للمشكلة المطروحة [2]، ويعتبر أيضا أداة للتعرف على رغبات الأفراد، فهو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي ومنظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة، وتحليل الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والخدماتية القائمة في أي مجتمع[3].

ولقد إعتمدنا على المنهج الوصفي في الجزء النظري من خلال جمع البيانات والمعلومات التي تخدم الموضوع عن طريق المصادر والمراجع المختلفة من أجل إبراز أدابيات الدراسة والدراسات السابقة من التوجه المقاولاتي والتكوين الجامعي والعلاقة بينهما، وغيرها من المفاهيم المرتبطة بمضمون الدراسة.

2/ المنهج التحليلي

يمثل هذا المنهج طريقة وصف المعلومات بشكل كمي، وذلك بالإعتماد على الدراسات الميدانية والإحصاء والإستبيانات ومختلف المعلومات التي يمكن الحصول عليها من الآراء والإجابات عن المشكلة ذات العلاقة وتحويل جميع المعلومات إلى متغيرات كمية يمكن تحليلها ودراستها لتخدم مجتمع الدراسة[4].

كما يستعمل عادة في الدراسات الميدانية وذلك من خلال مقارنة إحصائية قيمة وإيجاد العلاقة بين بعض المتغيرات الإحصائية وتحديد درجة ترابطها ويعتمد هذا الأخير على تحليل البيانات أثناء تفريغ أسئلة الإستمارة وذلك من خلال الجداول المركبة والبسيطة والدوائر النسبية[5].

---

[1]– دلال القاضي ومحمود البياتي، منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss، دار الحامد للطباعة والنشر، عمان، 2008، ص: 714

[2]– محمد محمد قاسم، مدخل في مناهج البحث العلمي، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000، ص: 57.

[3]– صلاح مصطفى الفوال، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية. دار غريب للطباعة، القاهرة، 1982، ص: 151

[4]– دلال القاضي ومحمود البياتي، **نفس المرجع**، ص: 67.

[5]– محمد محمد قاسم، **نفس المرجع**، ص: 61

ولقد تم الإعتماد على هذا المنهج في تحليلنا للبيانات الخاصة بإستمارات الإستبيان الموزعة على عينة من طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم على مستوى جامعة العربي التبسي من أجل التوصل إلى جملة من النتائج العامة تساعدنا على إختبار صحة ونفي الفرضيات الموضوعة.

ثانيا: أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة التي تعتمد عليها كافة العلوم في جمع الحقائق ويتوقف صدق النتائج المتوصل إليها في أي بحث علمي على صدق إجراءات ودرجة مصداقيتها وقد حاولنا إستخدام بعض الأدوات كالكتب والمجالات المذكرات والأطروحات...إلخ، التي تمكننا للوصول إلى البيانات المنشودة لأكثر دقة وموضوعية وذلك حسب طبيعة الموضوع وكيفية إستجابة المبحوثين.

1/ الملاحظة العلمية

هي إحدى الطرق الأساسية في تجميع البيانات على الظواهر دون تحمل أي عبء أو جهود [1]، كما يمكن اعتبارها المنبه لحادثة أو ظاهرة أو شيء ما بقصد التغيير أو اكتشاف الأساليب للوصول إلى قوانين معينة[2]، هذا فضلا على أن الملاحظة هي مشاهدة الواقع كما هو على طبيعته لمعرفة وملاحظة التفاصيل الدقيقة للظواهر المختلفة وهي من أقدم وأهم أدوات جمع البيانات لذلك إعتمدناه كطريقة أساسية للتعرف على الظواهر المتعلقة بالبحث[3].

وقد ساعدتنا هذه الوسيلة في التعرف عن كثب على عينة الدراسة وميدانها بالتعرف على فئات طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم المقبلين على التخرج، وجميع الفروع والهياكل والمصالح على مستوى كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية وقد تم إستخدام الملاحظة ميدانيا في مجالات التالية:

- التعرف على طموحات الطلبة بعد تخرجهم.
- التعرف على نظرة الطلبة لمستقبلهم المهني وسلكهم طريق المقاولاتية.
- نظرة الطلبة حول التوجه المقاولاتي وأهميته وفوائده وصعوباته.
- أهمية التكوين الجامعي في رسخ الثقافة المقاولاتية لدى لطلبة.
- نوع ومحتوى وسلاسة البرامج التكوينية المنهجة على سمتوى الجماعة
- زيارة بعض المصالح والإطلاع على بعض نشاطاتها.

---

[1] – خالدي الهادي وقدري عبد المجيد، المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث، دار هومه، الجزائر، 1996، ص: 103

[2] – عليان ربحي ومصطفى النجداوي، مقدمة في علم المكتبات، دار الفكر، عمان، 1991، ص: 343.

[3] – فرح الريض علي الشيخ، مبادئ البحث التربوي. مكتبة الأقصى، عمان، 2000. ص: 75.

2/ إستمارة الإستبيان

هي عبارة عن نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة يتم ملؤها مباشرة وتسمى البحث، يطلب من المبحوث الإجابة عنها مباشرة وقد ترسل عن طريق البريد وتسمى البحث البريدي[1].

وتضم الاستمارة مجموعة الأسئلة التي بدورها تقسم إلى بيانات ترتبط بالموضوع، بحيث يتعلق كل نوع من أنواع البيانات بجانب من جوانب الموضوع أو متغير من متغيرات البحث، ومن الشروط الأساسية للسؤال الجيد هو ارتباطه الوثيق بإشكالية البحث وفرضياته بحيث تتعلق كل مجموعة من الأسئلة باختبار فرضية معينة وذلك بهدف الحصول على الإجابة الوافية عنها وتتنوع أسئلة الاستمارة بصفة عامة إلى أسئلة مغلقة، أسئلة تحتوي على خيارات، أسئلة مفتوحة، أسئلة قياس الاتجاهات[2].

وقد تم الإعتماد عليها في الدراسة الميدانية على إستمارة الإستبيان بجمع البيانات اللازمة لإختيار فرضيات البحث والمساعدة في إبراز **العلاقة القائمة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي لدى طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم على مستوى جامعة العربي التبسي** من جهة، ومدى إهتمام هذه الشريحة بمحتوى البرامج التكوينية وإنتهاجها في توجهم نحو إنشاء مؤسسات ومشاريع خاصة بهم وهذا ما ستبينه إستمارة الإستبيان التي تم توزيعها على عينة البحث بالمؤسسة مكان التربص وهذا بعدما أخذنا الموافقة من طرف رئيس مصلحة المستخدمين ورئيس الكلية.

وقبل القيام بتصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية، ينبغي الإشارة إلى مختلف الخطوات التي سبقت الإعداد النهائي لهذه الأداة والتي كانت على النحو التالي:

- لقد كان للدراسة الإستطلاعية الدور الكبير في الكشف عن الحقائق المتعلقة بموضوع الدراسة والتي ساعدتنا في وضع جملة من الأسئلة التي ستتضمنها إستمارة الإستبيان المعالجة لفرضيات الموضوع، وذلك في صورتها المبدئية، كما لا يمكن إغفال دور الجانب النظري في صياغة إستمارة الإستبيان.
- بعد ذلك تم عرض الإستمارة على الدكتور المشرف وذلك لإبداء رأيه وتحكيم إستمارة الإستبيان حتى تكون أكثر دقة وخدمة للبحث وقابلة للتوزيع على المفحوصين، حيث من خلال الملاحظات المقدمة من طرف الأستاذ الدكتور المشرف تم حذف بعض الأسئلة التي تبين أنها لا تخدم الموضوع في حين تمت إعادة صياغة بعضها الآخر وكذا تعديل أسئلة أخرى إضافة إلى تبسيط بعض الأسئلة الأخرى.

---

[1] – خالد حامد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية، مطبعة جسور، الجزائر، 2008، ص: 131

[2] – خالدي الهادي وقدي عبد المجيد، **مرجع سابق**، ص: 33

- بعد الأخذ بعين الإعتبار جملة الآراء المقدمة من قبل الأستاذ الدكتور المشرف تم تصميم إستمارة الإستبيان في صورتها النهائية[1]، حتى تكون معدة للقياس والإختبار وقد تضمنت ما يلي:

- **المحور الأول**: يتعلق هذا المحور بالبيانات السوسيوديمغرافية للمبحوثين وقد تضمن 4 أسئلة هي: (الجنس، السن، الحالة العائلية، طبيعة النشاط).

المحور الأول	البيانات السوسيوديمغرافية
الأسئلة	1، 2، 3، 4

- **المحور الثاني**: يشتمل هذا المحور على 5 أسئلة من 5 إلى 9 والذي جاء تحت عنوان: مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بالتوجه نحو المقاولاتية.

الفرضية (1)	مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بالتوجه نحو المقاولاتية
الأسئلة	5، 6، 8، 9 أسئلة مغلقة 7 سؤال مفتوح

- **المحور الثالث**: يشتمل هذا المحور على 7 أسئلة من 10 إلى 16، والذي جاء تحت عنوان: مدى مساهمة الجامعة في تدريس وتفعيل برامج تكوينية متعلقة بالتوجه نحو المقاولاتية.

الفرضية (2)	مدى مساهمة الجامعة في تدريس وتفعيل برامج تكوينية متعلقة بالتوجه نحو المقاولاتية
الأسئلة	10، 12، 13، 14، 15، 16 أسئلة مغلقة 11 سؤال مفتوح

- **المحور الرابع**: يشتمل هذا المحور على 7 أسئلة من 17 إلى 23 والذي جاء تحت عنوان: دور التكوين الجامعي في التوجه نحو المقاولاتية ودخول سوق الشغل لدى طلبة الماستر علم إجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي.

الفرضية (2)	دور التكوين الجامعي في التوجه نحو المقاولاتية ودخول سوق الشغل لدى طلبة الماستر علم إجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي
الأسئلة	17، 18، 19، 20 أسئلة مفتوح

أما فيما يخص قياس وثبات صدق إستمارة البحث، والذي يقصد به شمول الأسئلة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل ووضوح فقراتها، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمه، أي أن تقيس الأداة ما

[1] – أنظر الملحق رقم (1).

أعدت لقياسه فعلا لا لشيء آخر" [1]، ولقياس صدق الأداة تم عرضها على الأستاذ الدكتور المشرف الذي قام بإبداء ملاحظاته وإقتراحاته حول موضوع الدراسة من حيث مدى ملائمة المحاور ووضوح العبارات إلى جانب طريقة صياغته، وبعد إعداد الاستمارة في صورتها النهائية [2]، تم توزيعها على المبحوثين من أفراد العينة.

ثالثا: مجتمع البحث

يعرف على أنه فئة أو وحدة تمثيلية عن المجتمع الكلي شرط أن تكون هذه الوحدة ممثلة للمجتمع الكلي[3]، كما تتمثل العينة أيضا في المجتمع الأصلي وتحقق أغراض البحث وتغني الباحث عن مشقات دراسة المجتمع الأصلي، وتعرف العينة بأنها جزء ممثل لمجتمع البحث الأصلي، فمن من خلال دراسة العينة يتم التوصل إلى نتائج ومن ثم تعميمها على مجتمع الدراسة لأنه قد يتعذر على الباحث دراسة جميع عناصر المجتمع وذلك لعدة أسباب منها[4]:

- قد يكون المجتمع كبيرا جدا لدرجة انه يصعب دراسة الظاهرة على جميع أفراد هذا المجتمع.
- تحتاج أحيانا إلى إتخاذ قرار سريع بخصوص ظاهرة معينة مما يتعذر دراسة كافة عناصر المجتمع.
- قد يكون من الصعب الوصول إلى كافة عناصر المجتمع؛.

وإن اختيار العينة بشكل سليم تجعل البيانات التي تم الحصول عليها منها تصدق على المجتمع الأصلي كله، حيث أنها يجب أن تمر بجملة من الخطوات[5]، والتي تتمثل في:

- الخطوة الأولى في اختيار العينة هي: (تحديد المجتمع الأصلي أو مجتمع الدراسة) ، حيث أن المجتمع المستهدف هو المجتمع الذي يريد الباحث أن يعمم نتائج عينته عليه وهو طلبة الماستر علم إجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي والبالغ عددهم 35 فردا.
- الخطوة الثانية في اختيار العينة هي: (تحديد حجم العينة المطلوبة) ، فلقد تم هنا الإعتماد هنا على العينة العشوائية القصدية، والتي يتعمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصل.

1- إبراهيم عبيدات وآخرون، البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"، دار الفكر، عمان، 1998، ص: 179.

2- **أنظر الملحق رقم (1).**

3- عليان ربحي ومصطفى النجداوي، **مرجع سابق**، ص: ص: 28.

4- مهندس أمجد قاسم، التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي "تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي"، متوفر على الموقع الإلكتروني: http://al3loom.com/?p=1001، تاريخ الزيارة: 2021/05/01، اساعة: 16:34

5- محمد محمد قاسم، **مرجع سابق**، ص: 66

رابعا: العينة وكيفية إختيارها

تم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العينة القصدية (العمدية)، والفرق بين هذه العينة والعينات الأخرى هو أن جميع أفراد مجتمع البحث لا تتاح لهم فرصة متساوية ومستقلة لكي يدخلوا العينة أي أن لكل فرد في المجتمع نفس الإحتمال في الإختيار وأن إختيار أي فرد لا يؤثر في إختيار الفرد الآخر، وذلك نتيجة تخصصهم في مجال التربية والتعليم بصفة دورية، ويتم ذلك كالتالي:

- المجتمع الإحصائي للدراسة هو: N= 35
- عينة الدراسة تمثل: N= 35

والجدول الآتي يوضح المجتمع الإحصائي المستهدف.

الجدول رقم (2): يمثل المجتمع الإحصائي المستهدف لرياض الأطفال بولاية تبسة

عدد الاستمارات الموزعة	عدد الاستمارات المسترجعة	عدد الاستمارات غير المسترجعة	عدد الاستمارات الملغاة	عدد الاستمارات القابلة للتحليل	معدل صدق العينة
35	35	0	0	35	%100

المصدر: بالإعتماد على فرز الإستمارات المسترجعة من طرف أفراد العينة

خامسا: سير البحث الميداني

وهو ما يعرف بالإطار الزمني والذي يمثل المدة الزمنية التي إستغرقتها الدراسة الميدانية بدءا بتحديد الموضوع وإستلامه من طرف إدارة الكلية عن طريق الأستاذ الدكتور المشرف إلى غاية الإنتهاء من جمع المعلومات وقد إستغرقت الدراسة الميدانية والنظرية ككل ما يقارب ستة (6) أشهر بداية من 05 جانفي 2021 إلى غاية 27 ماي 2021.

ففي البداية فقد تعمدنا إختيار موضوع التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي معتمدين على عينته من طلبة الماستر علم إجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي والبالغ، وبعد إختيار العنوان فقد تم عرضه على الأستاذ الدكتور المشرف الذي أعط لنا الضوء الأخضر لإنجاز الموضوع والذي تم صياغته على المراحل التالية:

- تم صياغة إشكالية مبدئية وقد تم إحضارها للأستاذ الدكتور المشرف لأجل إلقاء النظرة عليها وتسليط الضوء على أهم النقاط التي لابد من إضافتها وحذفها حتى أن تتوافق مع الموضوع محل الدراسة والبحث، وقد تم تعديل الإشكالية بما يتماشى مع الموضوع.
- بعد صياغة الإشكالية تم تصميم البناء المنهجي للدراسة الذي إحتوى على الإشكالية، فروض الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف الدراسة، أسباب اختيار الموضوع، تحديد المفاهيم.

- بعد تصميم البناء المنهجي للدراسة فقد تم تصميم خطة مبدئية حول الموضوع كما قد تم جمع كم هائل من المعلومات حول الموضوع التي تمت صياغتها في شكل عناصر مدمجة ضمن فصل عنوان بأدبيات الدراسة والذي تضمن التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي والعلاقة القائمة بينهما والدراسات السابقة وعلاقتها بدراستنا الحالية.
- بعد إلقاء الأستاذ الدكتور المشرف النظرة على فصل الأدبيات النظرية للدراسة، فقد رأى ضرورة حذف بعض المعلومات التي لا تخدم الموضوع وإضافة بعض العناصر ودمجها هذا فضلا على تعديل الخطة المبدئية للموضوع مع إعادة تغيير طريقة التهميش على النحو التالي: إسم المؤلف، عنوان الكتاب، الطبعة، دار النشر، مكان النشر (المدينة، البلد)، السنة، الصفحة.
- بعد إجراء كل هذه التعديلات والتغييرات الضرورية فقد قام الأستاذ الدكتور المشرف بإعادة النظر في الموضوع من حيث الخطة والتهميش والمعلومات التي تخدم الموضوع والتي تم بموجبها الموافقة عليه بصورة نهائية.
- أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد وجدنا ضالتنا عند جامعة العربي التبسي على سمتوى كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية قسم علم الإجتماع تخصص علم إجتماع العمل والتنظيم أين تم إستقبالنا بحفاوة من قبل المسئولين نظرا لموافقتهم على إجراء الدراسة الميدانية ، وقد تمت الدراسة الميدانية حسب المراحل التالية:

- تم الدخول إلى الكلية والإحتكاك بطلبة الماستر علم إجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي والبالغ عددهم 35 فردا بإلتماس من إدارة كلية.
- تم إجراء الطلبة المقبلين على التخرج وقمنا بتوضيح الغاية والقصد من وراء إجراء الدراسة الميدانية وتمت الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية بصورة نهائية.
- تم جمع قدر كاف من المعلومات حول الإجراءات المنهجية للدراسة من منهج مستخدم وأدوات جمع البيانات ومجتمع البحث وكيفية إختيار العية بالإضافة إلى سير الدراسة الميدانية.
- تم القيام بإجراء الدراسة الرسمية حيث تم توزيع مجموعة الإستمارات على مجموع أفراد العينة الذين تم إختيارهم من مجتمع البحث، وذلك لأجل جمع البيانات المتعلقة بالموضوع محل الدراسة والبحث.
- تم استلام الإستمارات التي تم توزيعها على أفراد العينة الذين تم إختيارهم، ذلك للإجابة على أسئلة الاستمارة لجمع البيانات حول الموضوع.
- تم تحليل إستمارة الإستبيان بالإستعانة بالأستاذ الدكتور المشرف الذي وضح لنا كيفية تحليل الإستمارة كميا وكيفيا، وتم إعداد التحليل والموافقة عليه من قبله.

- بعد الإنتهاء من كل هذه المراجل قمنا بالإلمام بجميع جوانب الموضوع مضيفين فصل تحت عنوان الإشكالية ومبررات إختيار الموضوع ضم في فحواه أهمية الدراسة وأهدافها وأسباب إختيارالموضوع والإشكالية وتسؤلاتها وفروضها، بالإضافة إلى مفاهيم الدراسة، وخاتمة عامة مع ملخص جد مركز وشامل لجميع نواحي الموضوع.
- قدمت لنا الأستاذ الدكتور المشرف الضوء الأخضر لطباعة النسخة المبدئية والتي أدخلت عليها بعض التعديلات وأمرنا بطباعة النسخة النهائية الإلكترونية المعدة للمناقشة.

خلاصة

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم العناصر الأساسية التي يبنى عليها الجانب الميداني لأي دراسة وهي الخطوات المنهجية التي إعتمدناها للدراسة الحالية، بدءا بالمنهج المناسب لهذه الدراسة من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية إجتماعية أو ظاهرة اجتماعية ما، كما تم تحديد مجموعة من التقنيات والأساليب من ملاحظة حرة وإستمارة والخبرة المهنية وهذا بغية تسهيل الطريق للوصول إلى نتائج متعلقة بالموضوع محل الدراسة كما تم في هذا الفصل تحديد عينة الدراسة والتي كانت بطريقة عشوائية بإختيار 35 فردا من طلب الماستر علم إجتماع العمل والتنظيم على مستوى جامعة العربي التبسي، وتحديد الخطوات المنهجية لإعداد الإستمارة وقياس صدقها وثباتها، وأخيرا إجراءات الدراسة الميداني، ليتخصص الفصل الأخير من هذه المذكرة في تحليل النتائج.

الفصل الرابع

عرض وتحليل النتائج

تمهيد

إن نتائج البحث العلمي تستدعي ضرورة عرض النتائج التي توصلت إليها نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، وهذا كله من أجل توضيح الإختلافات والتشابهات التي يصل إليها أي بحث علمي، ومن خلال مضمون هذا الفضل سوف يتم عرض وتحليل أهم النتائج المتحصل عليها والتي أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها بعد تطبيق أداة الإستبيان.

- **أولا: الخصائص السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة**
- **ثانيا: عرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان**
- **ثالثا: النتائج العامة للدراسة**
- **رابعا: إختبار صحة الفرضيات**

أولا: الخصائص السوسيوديمغرافية لعينة الدراسة

1/ الجنس

الجدول رقم (3): توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الإجابات	التكرار	النسبة
ذكر	15	%48.86
أنثى	20	%57.14
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (1) من إستمارة الإستبيان

إستنادا للمعطيات الموضحة في الجدول أعلاه رقم: (2) نلاحظ ما نسبته 57.14% تمثل فئة الإناث، في حين بلغت نسبة الذكور 48.68% من المجموع الكلي لأفراد العينة، وهذا ما يدل على أن مرحلة توزيع إستمارة الإستبيان تمت بطريقة عشوائية ولم يتم البحث عن معادلة التساوي بين الجنسين ذكر وأنثى من جهة، ومن جهة أخرى راجع إلى أن كلا الجنسين يدرسان نفس تخصص علم الإجتماع العمل والتنظيم على مستوى جامعة العربي التبسي.

2/ السن

الجدول رقم (4): توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

الإجابات	التكرار	النسبة
من 25-35	32	%94.43
من 35-45	3	%8.57
من 45-55	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (2) من إستمارة الإستبيان

نلاحظ في الجدول رقم (3) أعلاه أن النسبة الغالبة تقدر بـ: 94.43 إذ تمثل الفئة العمرية من 25 إلى 35 سنة، تليها الفئة العمرية من 35 إلى 45 سنة بنسبة 8.57، لتنعدم الفئة العمرية من 45 إلى 55 سنة، وهذا راجع إلى طبيعة مجتمع الدراسة ونوعيته الذي يغلب عليه هذه الطابع الشبابي، أو إلى الإهتمام الذي توليه هذه الفئة بدراسة إختصاص علم إجتماع تنظيم وعمل.

3/ الحالة العائلية

الجدول رقم (5): توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة العائلية

الإجابات	التكرار	النسبة
متزوج (ة)	2	%5.71
أعزب	33	%94.29
أرمل	0	%0
مطلق	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (3) من إستمارة الإستبيان

من خلال الجدول رقم (4) أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 94.29% من المجموع الكلي لأفراد العينة عزاب، في حين بلغت نسبة المتزوجين 5.71% أي ما يعادل فردين (2) من أصل 35 فردا، لتنعدم فئة الأرامل والمطلقات، وهذا ما يدل أن مجتمع الدراسة ليس لديه أي مسؤوليات عائلية أو إرتباطات مما يكون مردوده أكثر من مردود المتزوجون في بناء مستقبله عن طريق التفرغ لإنشاء المؤسسات والتوجه إلى المقاولاتية ورسم طريقه دون الخوف من الفشل.

4/ طبيعة النشاط

الجدول رقم (6): توزيع أفراد العينة حسب متغير طبيعة النشاط

الإجابات	التكرار	النسبة
موظف	6	%17.14
بطال	25	%71.43
صاحب مشروع	4	%11.43
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (4) من إستمارة الإستبيان

بالإعتماد على ما تم التوصل إليه في الجدول رقم (5) أعلاه، نلاحظ أن نسبة البطالة في مجتمع لدراسة قدرت بـ: 71.43%، في حين بلغت نسبة الموظفين 17.14، أما أصحاب المهن الحرة فقد قدرت بـ: 11.43، وهذا ما يدل على تنوع متغير النشاط على مستوى المجتمع مما يكون دافع إيجابي في الحصول على إجابات متنوعة وطموحات مختلفة تساعدنا على التوصل إلى نتائج مهمة في إطار موضوعنا التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي.

ثانيا: عرض وتحليل محاور إستمارة الإستبيان

1/ محور مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بالتوجه نحو المقاولاتية

1-1/ هل تكوينك الجامعي يتناسب مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية؟

الجدول رقم (7): ما إذا كان التكوين الجامعي يتناسب مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	29	%82.86
لا	6	%17.14
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (5) من إستمارة الإستبيان

إستنادا إلى المعطيات الموضحة في الجدول رقم (6) أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 82.86% من المجموع الكلي لأفراد العينة صرحوا بأن تكوينهم الجامعي يتناسب مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 17.14% وهذا راجع إلى ميولهم للعمل كموظفين لدى المؤسسات العمومية والإقتصادية وهو ما أثبتته النتائج المتوصل إليها في الجدول رقم (5) أعلاه، ومنه فإننا نستنتج أن التكوين الجامعي أو محتوى البرامج المنتهجة من طرف جامعة العربي التبسي تتناسب بشكل كبير مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ومشاريع مصغرة.

1-2/ هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة؟

الجدول رقم (8): ما إذا كان لدى أفراد العينة فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	%100
لا	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (6) من إستمارة الإستبيان

من خلال نسبة 100% الموضحة في الجدول رقم (7) نستنتج أن مجتمع الدراسة بمختلف نشاطاته يطمح إلى إنشاء مشروع وخلق مؤسسة خاصة به بغية إثبات أنفسهم وتحمل المسؤولية وتحسين مدخولهم ومستقبلهم المهني بما يتماشى مع ظروف المعيشية الراهنة.

1-3/ عند نهاية مشوارك الجامعي ماذا تفضل؟

الجدول رقم (9): تطلعات أفراد العينة عند إنهاء مشوارهم الجامعي

الإجابات	التكرار	النسبة
إنشاء مشروع خاص (مؤسسة)	27	%77.14
التوظيف في إحدى المؤسسات العمومية أو الخاصة	6	%14.14
أخرى (الهجرة إلى خارج الوطن، وعدم العمل)	2	%5.71
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (7) من إستمارة الإستبيان

نلاحظ أن مجتمع الدراسة متطلع بنسبة 77.14% إلى إنشاء مشاريع وبناء مؤسسات خاصة بهم، ومن جهة أخرى يطمح في الحصول على وظيفة عمومية في إحدى المؤسسات وهو ما تثبته نسبة 14.51%، في حين ما نسبته 5.71% من المجوع الكلي لأفراد العينة كانت طموحاتهم أو تطلعاتهم مزيج بين الهجرة وعدم العمل، وبالمقارنة مع تم التوصل إليه في الجدول رقم (7) السابق الذكر نستنتج أن هناك توجه مقاولاتي كبير لأفراد العينة وشغف كبير منهم لأن يكون سادة أنفسهم وشعورهم بالحرية وضمان مستقبلهم وتكوينه بدون قيود.

1-4/ هل لديك القدرة والشجاعة على المخاطرة بإنجاز مؤسسة خاصة بك مع تحمل المسؤولية

الجدول رقم (10): ما إذا كان أفراد العينة يتحملون مسؤولية المخاطرة بإنجاز مؤسسة خاصة بهم

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	29	%82.86
لا	6	%17.14
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (8) من إستمارة الإستبيان

من خلال الجدول رقم (9) أعلاه نلاحظ أن ما نسبته 82.86% من المجموع الكلي لأفراد العينة لديهم القدرة والشجاعة على المخاطرة بإنجاز مؤسسة خاصة بهم مع تحمل المسؤولية، في حين بلغت نسبة من رأو عكس ذلك 17.14% وهذه نسبة منطقية إستنادا لما تم التوصل إليه من الجدول رقم (8) والذي أكد أن نفس النسبة تفضل العمل في مجال الوظيف العمومي وطموحاتهم محصورة في مجال عملهم.

وهذا ما يدل على أن مجتمع الدراسة لديهم ما يكفي من الخبرة العلمية والتطلعات والطموحات للمخاطرة بإنجاز مؤسسات خاصة بهم مع تحمل المسؤولية سواء أكانت إيجابية أو سلبية.

1-5/ هل تجد نفسك قادرا على قيادة الآخرين وتسييرهم؟

الجدول رقم (11): ما إذا كان أفراد العينة قادرين على قيادة موظفين وتسييرهم

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	%100
لا	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (9) من إستمارة الإستبيان

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن مجتمع الدراسة يكتسب ما يكفي من القوة والمؤهلات العلمية الناتجة عن النظريات العقلانية المدروسة والتي ركزت على التنظيم العملي للعمل والقيادة الإدارية، من أجل قيادة الآخرين في شتى مجالات أعمالهم سواء من على مستوى المؤسسات الإدارية (التوظيف) أو المؤسسات الخاصة بهم (المقاولة).

2/ محور مدى مساهمة الجامعة في تدريس وتفعيل برامج تكوينية متعلقة بالتوجه نحو المقاولاتية

2-1/ هل إستفدت من دروس في إنشاء وتسيير المؤسسات على مستوى الجامعة؟

الجدول رقم (12): ما إذا إستفادة أفراد العينة من دروس في إنشاء وتسيير المؤسسات على مستوى الجامعة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	%100
لا	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (10) من إستمارة الإستبيان

من خلال المعطيات المتوصل إليها في الجدول رقم (11) أعلاه نلاحظ إجماع مجتمع الدراسة بنسبة 100% بأنهم قد تحصلوا وإستفادوا خلال مشاورهم الجامعي على دروس في إنشاء وتسيير المؤسسات على مستوى الجامعة العربي التبسي وهذا حسب طبيعة محتوى البرامج المنتهجة وتنعها في هذا المجال فمنها مقياس المقاولاتية، والتنظيم الحديث للمؤسسات، والقيادة والإتصال المؤسساتي، بالإضافة إلى سوسيولوجيا المخاطر الصناعية والتكنولوجية، وسوسيولوجيا الحركات العمالية.

وهذا ما يدل على تنوع محتوى البرامج التكوينية الجامعية المنتهجة لإختصاص علم إجتماع تنظيم وعمل في رسخ وتكوين فكرة التوجه نحو المقاولاتية من جميع الإتجاهات سواء القيادية أو تحمل المخاطر وإجراءات إنشائها ونتائجها وآلياتها.

2-2/ إذا كانت إجابتك (بنعم) فيما يخص السؤال رقم (19)، في أي شكل أو قالب كانت هذه البرامج:

الجدول رقم (13): شكل ومحتوى البرنامج التكويني الذي إستفادة منه أفرد العينة

الإجابات	التكرار	النسبة
محاضرات	8	%22.86
مادة أو مقياس متخصص	27	%77.14
مخطط أعمال	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (11) من إستمارة الإستبيان

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه رقم (12) وبالإستناد إلى ما تم التوصل إليه من نتائج في الجدول رقم (11) نلاحظ أن ما نسبته 77.14% قد تلقوا دروس في إنشاء وتسيير المؤسسات على مستوى الجامعة على شكل مادة أو مقياس متخصص، في حين بلغت نسبة من تلقوا محتوى هذا الأخير على شكل محاضرات فقدرت بـ: 22.86%، وهذا ما يدل على أن شكل أو قالب دروس المنتهجة من طرف الجامعة في إنشاء وتسيير المؤسسات هي على شكل مادة أو مقياس متخصص ومحاضرات.

2-3/ هل قامت الجامعة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية (إنشاء مؤسسات ومشاريع مصغرة)؟

الجدول رقم (14): ما إذا قامت الجامعة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	%100
لا	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (12) من إستمارة الإستبيان

بالإعتماد على نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن جامعة العربي التبسي تعمل جاهدة على تنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ومشاريع مصغرة، من خلال إنتهاجها لفضاء خاص بالمقاولاتية للطالب المتاح على الموقع الرسمي له http://www.univ-tebessa.dz/vrre/entrepreneurial/، ومشاركاتها في الملتقى للدولي الثاني حول المقاولاتية ودورها في تطوير القطاع السياحي يومي 24 و25 أكتوبر 2017، والملتقى الوطني حول الإبتكار والمقاولاتية المنظم من طرف الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية ممثلة في مدير دار المقاولاتية ومنشط دار المقاولاتية، بالإضافة إلى إنشاء دار المقاولاتية لجامعة العربي التبسي.

2-4/ إذا كانت إجابتك (بنعم) فيما يخص السؤال رقم (21)، هل شاركت فيها:

الجدول رقم (15): ما إذا شاركت أفراد العينة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	26	%74.29
لا	9	%25.71
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (13) من إستمارة الإستبيان

إستنادا لما تم التوصل إليه من نتائج في الجدول رقم (13) أعلاه والتي تؤكد على الجهودات المبذولة والمتنوعة من الطرف الجامعة في تنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية، نلاحظ أن ما نسبته 74.29% من المجموع الكلي لأفراد العينة قد أولى إهتمام لهذه الفعاليات بالمشاركة فيها وحضورها، في حين بلغت نسبة من لم يشاركوا 25.71% وهذا راجع لأسباب لم يصرحوا بها.

ومنه نستنتج أن مجتمع الدراسة يولي إهتمام كبير لفعاليات التوجه نحو المقاولاتية من أجل الكشف عن المستجدات في ذات الميدان وإكتساب خبرة أكبر مما تم دراسته وتنمية قدراته من أجل تكوين أكبر عدد ممكن من المعلومات قبل التوجه إلى هذا العالم (المقاولاتية).

2-5/ هل يوجد أساتذة متخصصين في تسيير وإنشاء المؤسسات (المقاولاتية)؟

الجدول رقم (16): ما إذا كان يوجد أساتذة متخصصين في تسيير وإنشاء المؤسسات (المقاولاتية) بالجامعة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	%100
لا	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (14) من إستمارة الإستبيان

من خلال البيانات الموضح في الجدول رقم (15) أعلاه نستنتج أن مجتمع الدراسة أجمع على أن هناك أساتذة متخصصين في تسيير وإنشاء المؤسسات (المقاولاتية) على مستوى جامعة العربي التبسي في مختلف المقاييس والمواد المنتهجة كل حسب تخصصه.

2-6/ هل هناك مقاييس مشجعة على التوجه نحو المقاولاتية؟

الجدول رقم (17): ما إذا كان هناك مقاييس مشجعة على التوجه نحو المقاولاتية بالجامعة

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	%100
لا	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (15) من إستمارة الإستبيان

من خلال ما تم التوصل إليه من معطيات والموضحة في الجدول رقم (16) أعلاه وبالإستناد إلى النتائج المتوصل إليها على مستوى الجداول من رقم (11) إلى رقم (13)، نستنتج أن هناك مقاييس مشجعة على التوجه نحو المقاولاتية من طرف الجامعة موجهة إلى الطلبة وخاصة منهم الماستر والتي تنتهجها من أجل دراسة مفهوم المقاول والمقاولاتية والسيرورة المقاولاتية بالإضافة إلى خطة الأعمال ونمو المؤسسة...

2-7/ هل ساهمت الجامعة في تزويدك بالمعارف والمهارات الكافية لتنمية قدراتك الذاتية في إنشاء مشاريع خاصة بك؟

الجدول رقم (18): ما إذا تساهم الجامعة بالتزويد بالمعارف والمهارات الكافية لتنمية قدراتهم الذاتية في إنشاء المشاريع

الإجابات	التكرار	النسبة
نعم	35	%100
لا	0	%0
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (16) من إستمارة الإستبيان

إستنادا إلى نسبة 100% الموضحة في الجدول أعلاه نستنتج أن جامعة العربي تعمل على تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الكافية لتنمية قدراتهم الذاتية في إنشاء مشاريع خاصة بهم من خلال إنشاء فضاء خاص بالمقاولاتية على مستوى موقعها الرسمي وتنظيم ملتقيات والمشاركة في الندوات حول التوجه المقاولاتي وإنشاء المؤسسات، بالإضافة إلى إنتهاجها إلى مقاييس ومحاضرات في ذات المجال والتخصص كما سبق وأشرنا إليه أعلاه.

3/ محور دور التكوين الجامعي في التوجه نحو المقاولاتية ودخول سوق الشغل لدى طلبة الماستر علم إجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي

3-1/ ماهي أهم وأبرز المتغيرات التي تؤثر عليك إذا قمت بإنشاء مؤسسة خاصة بك؟

الجدول رقم (19): المتغيرات التي تؤثر على أفردا العينة عند إنشاء مؤسسات خاصة بهم

الإجابات	التكرار	النسبة
التخصص الذي تدرسه بالجامعة	2	%5.71
التربصات التي أجريتها على مستوى المؤسسات	0	%0
المقاييس والمواد التي تدرسها	20	%57.14
الملتقيات العلمية والندوات المتخصصة في ذات المجال	8	%22.86
الأبواب والآفاق المفتوحة من طرف آليات دعم إنشاء المؤسسات الخاصة	5	%14.29
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (17) من إستمارة الإستبيان

من خلال النتائج الموضح في الجدول رقم (18) أعلاه تبين لنا أن من أهم وأبرز المتغيرات التي تؤثر على مجتمع الدراسة (الطالب الجامعي) إذا قام بإنشاء مؤسسة خاصة به هي بالدرجة الأولى المقياس أو المادة التي يدرسها وهو ما أثبته نسبة 57.14% أعلاه، بالإضافة إلى الملتقيات العلمية والندوات المتخصصة في ذات المجال بنسبة 22.86%، والأبواب والآفاق المفتوحة من طرف آليات دعم إنشاء المؤسسات الخاصة مثل ANSEJ، CNAC، ANJEM... بنسبة 14.29، وتليها التخصص الذي يدرسه الطالب بنسبة 5.71%، لتنعدم نسبة التربصات التي أجراها الطالب على مستوى المؤسسات.

نستنتج أن المقاييس والمواد المنتهجة من طرف الجامعة، وتنظيمها الملتقيات العلمية والندوات المتعلق بالمقاولاتية، والأبواب والآفاق المفتوحة من طرف آليات دعم إنشاء المؤسسات الخاصة تعد من أهم وأبرز أهم وأبرز المتغيرات التي تؤثر على الطالب الجامعي في التوجه نحو المقاولاتية.

3-2/ ما مدى فاعلية البرامج التكوينية المقدمة لكم خلال مشواركم الدراسي فيما يخص التوجه نحو المقاولاتية؟

الجدول رقم (20): مدى فاعلية البرامج التكوينية المقدمة فيما يخص التوجه نحو المقاولاتية

الإجابات	التكرار	النسبة
نشر روح المقاولاتية من خلال التوجه نحوها	6	%17.14
وضع المعايير والشروط الواجب توافرها في المقاول الناجح	6	%14.14
الإجراءات القانونية المنتهجة في إنشاء المؤسسات الخاصة	6	%17.14
الطرق المنتهجة حول التحكم في الموارد والإمكانيات المتاحة	4	%11.43
آليات الوصول إلى الزبائن وبداية المشروع وتحقيق المبيعات	4	%11.43
خطوات منهجية لإنشاء علاقات مع مؤسسات أخرى	4	%11.43
أخرى الآليات المنتهجة للتحكم في المخاطر وتسيير القلق والتوتر طرق الحصول على التمويل والتفاوض مع الجهات المختصة لذلك التوجيه والإستفسار على الإجابات	5	%14.29
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (18) من إستمارة الإستبيان

نلاحظ من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (19) أعلاه تقارب كبير بين الإجابات إذ إنحصر مجملها بين 14.29% إلى 17.14%، ومنه نستنتج أن فاعلية البرامج التكوينية المقدمة من طرف جامعة العربي التبسي لطلبة علم إجتماع تنظيم وعمل خلال مشوارهم الدراسي تكمن في على التوالي:

- نشر روح المقاولاتية من خلال التوجه نحوها.
- وضع المعايير والشروط الواجب توافرها في المقاول الناجح.
- الإجراءات القانونية المنتهجة في إنشاء المؤسسات الخاصة.
- الآليات المنتهجة للتحكم في المخاطر وتسيير القلق والتوتر.
- طرق الحصول على التمويل والتفاوض مع الجهات المختصة لذلك.
- التوجيه والإستفسار على الإجابات الطرق المنتهجة حول التحكم في الموارد والإمكانيات المتاحة.
- آليات الوصول إلى الزبائن وبداية المشروع وتحقيق المبيعات.
- خطوات منهجية لإنشاء علاقات مع مؤسسات أخرى.

3-3/ ماهي أهم العوامل المساعدة على نجاح البرامج التكوينية المتعلقة بالتوجيه المقاولاتي؟

الجدول رقم (21): أهم العوامل المساعدة على نجاح البرامج التكوينية المتعلقة بالتوجيه المقاولاتي

الإجابات	التكرار	النسبة
طبيعة شخصية هيئة التدريس بالجامعة	10	%28.57
الثقافة السائدة في الجامعة ومدى تشجيعها للمقاولين	8	%22.86
نظام التعليم ومدى قدرته على تدريس المهارات والقدرات المقاولاتية لدى الطلبة	10	%28.57
إنتهاج مواد متخصصة لذات المجال على مستوى الجامعة	7	%20.00
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (19) من إستمارة الإستبيان

من خلال ما تم التوصل إليه في الجدول رقم (20) أعلاه نستنتج أن من أهم العوامل المساعدة على نجاح البرامج التكوينية المتعلقة بالتوجيه المقاولاتي هي بالدرجة الأولى طبيعة شخصية هيئة التدريس بالجامعة ونظام التعليم ومدى قدرته على تدريس المهارات والقدرات المقاولاتية لدى الطلبة وهو ما أثبتته نسبة 28.57% من المجموع الكلي لأفراد العينة من جهة، ومن جهة أخرى طبيعة الثقافة السائدة في الجامعة ومدى تشجيعها للمقاولين بنسبة 22.86%، وإنتهاج مواد متخصصة لذات المجال على مستوى الجامعة بنسبة 20.00%.

3-4/ هل التكوين الجامعي الذي تلقيته في إطار التوجيه المقاولاتي فعال فيما يخص؟

الجدول رقم (22): مجالات فعالية التكوين الجامعي الملقى في إطار التوجيه المقاولاتي

الإجابات	التكرار	النسبة
التسيير المالي والمحاسبي للمشروع	6	%17.14
التخطيط ووضع إستراتيجية للمشروع	8	%22.86
تسيير الموارد البشرية الخاصة بالمشروع	5	%14.29
التسويق والإعلان عن المنتوجات	7	%20.00
الجانب القانوني والإداري للمشروع	9	%25.71
المجموع	**35**	**%100**

المصدر: النتائج المتحصل عليها من تفريغ السؤال رقم (20) من إستمارة الإستبيان

إستنادا إلى المعطيات الموضحة في الجدول رقم (21) أعلاه نلاحظ تنوع في مجالات فاعلية التكوين الجامعي الملقى في إطار التوجيه المقاولاتي من الجانب القانوني والإداري للمشروع بالدرجة الأولى بنسبة

25.71%، التخطيط ووضع إستراتيجية للمشروع بالدرجة الثانية بنسبة 22.86%، والتسويق والإعلان عن المنتوجات بنسبة 20.00%، فضلا على التسيير المالي والمحاسبي للمشروع بنسبة 17.14%، وتسيير الموارد البشرية الخاصة بالمشروع بنسبة 14.29%.

وهذا ما يدل على أن مجالات فعالية التكوين الجامعي الملقى في إطار التوجيه المقاولاتي من طرف جامعة العربي التبسي تكمن في تنوع محتوى البرنامج من تعريف الطالب إلى الطبيعة القانونية والإدارية للمقاولة المراد التوجه لها وكيفية وضعه للخطط إستراتيجية لإنشاءها وإجراءات التسويق والإعلان عن المنتجات، وكيفية التسيير المادي والبشري له.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة

من خلال ما تم التوصل إيه من نتائج تحليل إستمارة الإستبيان، وبالإستناد على ما تم التطرق إليه على مستوى الجانب النظري للدراسة، يمكن إدراج جملة من النتائج العامة للدراسة نوجزها على النحو التالي:

- التكوين الجامعي أو محتوى البرامج المنتهجة من طرف جامعة العربي التبسي تتناسب بشكل كبير مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ومشاريع مصغرة. **الجدول رقم (7)**
- مجتمع الدراسة بمختلف نشاطاته يطمح إلى إنشاء مشروع وخلق مؤسسة خاصة به بغية إثبات أنفسهم وتحمل المسؤولية وتحسين مدخولهم ومستقبلهم المهني بما يتماشى مع ظروف المعيشية الراهنة. **الجدول رقم (8)**.
- هناك توجه مقاولاتي كبير لأفراد العينة وشغف كبير منهم لأن يكون سادة أنفسهم وشعورهم بالحرية وضمان مستقبلهم وتكوينه بدون قيود. **الجدول رقم (9)**
- مجتمع الدراسة لديهم ما يكفي من الخبرة العلمية والتطلعات والطموحات للمخاطرة بإنجاز مؤسسات خاصة بهم مع تحمل المسؤولية سواء أكانت إيجابية أو سلبية. **الجدول رقم (10)**
- مجتمع الدراسة يكتسب ما يكفي من القوة والمؤهلات العلمية الناتجة عن النظريات العقلانية المدروسة والتي ركزت على التنظيم العملي للعمل والقيادة الإدارية، من أجل قيادة الآخرين في شتى مجالات أعمالهم سواء من على مستوى المؤسسات الإدارية (التوظيف) أو المؤسسات الخاصة بهم (المقاولة). **الجدول رقم (11)**
- تنوع محتوى البرامج التكوينية الجامعية المنتهجة لإختصاص علم إجتماع تنظيم وعمل على مستوى جامعة العربي التبسي في رسخ وتكوين فكرة التوجه نحو المقاولاتية من جميع الإتجاهات سواء القيادية أو تحمل المخاطر وإجراءات إنشائها ونتائجها وآلياتها. **الجدول رقم (12)**
- شكل أو قالب دروس المنتهجة من طرف الجامعة في إنشاء وتسيير المؤسسات هي على شكل مادة أو مقياس متخصص ومحاضرات. **الجدول رقم (13)**
- مجتمع الدراسة يولي إهتمام كبير لفعاليات التوجه نحو المقاولاتية من أجل الكشف عن المستجدات في ذات الميدان وإكتساب خبرة أكبر مما تم دراسته وتنمية قدراته من أجل تكوين أكبر عدد ممكن من المعلومات قبل التوجه إلى هذا العالم (المقاولاتية). **الجدول رقم (15)**
- مجتمع الدراسة أجمع على أن هناك أساتذة متخصصين في تسيير وإنشاء المؤسسات (المقاولاتية) على مستوى جامعة العربي التبسي في مختلف المقاييس والمواد المنتهجة كل حسب تخصصه. **الجدول رقم (16)**

- هناك مقاييس مشجعة على التوجه نحو المقاولاتية من طرف الجامعة موجهة إلى الطلبة وخاصة منهم الماستر والتي تنتهجها من أجل دراسة مفهوم المقاول والمقاولاتية والسيرورة المقاولاتية بالإضافة إلى خطة الأعمال ونمو المؤسسة... **الجدول رقم (17)**
- تعمل جامعة العربي التبسي على تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الكافية لتنمية قدراتهم الذاتية في إنشاء مشاريع خاصة بهم من خلال إنشاء فضاء خاص بالمقاولاتية على مستوى موقعها الرسمي وتنظيم ملتقيات والمشاركة في الندوات حول التوجه المقاولاتي وإنشاء المؤسسات، بالإضافة إلى إنتهاجها إلى مقاييس ومحاضرات في ذات المجال والتخصص. **الجدول رقم (18 و14)**
- المقاييس والمواد المنتهجة من طرف الجامعة، وتنظيمها الملتقيات العلمية والندوات المتعلق بالمقاولاتية، والأبواب والآفاق المفتوحة من طرف آليات دعم إنشاء المؤسسات الخاصة مثل ANSEJ، CNAC، ANJEM... تعد من أهم وأبرز أهم وأبرز المتغيرات التي تؤثر على الطالب الجامعي في التوجه نحو المقاولاتية. **الجدول رقم (19)**
- تتمثل فاعلية البرامج التكوينية المقدمة من طرف جامعة العربي التبسي لطلبة علم إجتماع تنظيم وعمل خلال مشوارهم الدراسي في نشر روح المقاولاتية من خلال التوجه نحوها، وضع المعايير والشروط الواجب توافرها في المقاول الناجح، بالإضافة إلى الإجراءات القانونية المنتهجة في إنشاء المؤسسات الخاصة، والآليات المنتهجة للتحكم في المخاطر وتسيير القلق والتوتر، هذا فضلا على طرق الحصول على التمويل والتفاوض مع الجهات المختصة لذلك، والتوجيه والإستفسار على الإجابات الطرق المنتهجة حول التحكم في الموارد والإمكانيات المتاحة، وخطوات منهجية لإنشاء علاقات مع مؤسسات أخرى. **الجدول رقم (20)**
- من أهم العوامل المساعدة على نجاح البرامج التكوينية المتعلقة بالتوجيه المقاولاتي هي بالدرجة الأولى طبيعة شخصية هيئة التدريس بالجامعة ونظام التعليم ومدى قدرته على تدريس المهارات والقدرات المقاولاتية لدى الطلبة من جهة، ومن جهة أخرى طبيعة الثقافة السائدة في الجامعة ومدى تشجيعها للمقاولين، وإنتهاج مواد متخصصة لذات المجال على مستوى الجامعة. **الجدول رقم (21)**
- تكمن مجالات فعالية التكوين الجامعي الملقى في إطار التوجيه المقاولاتي من طرف جامعة العربي التبسي في تنوع محتوى البرنامج من تعريف الطالب إلى الطبيعة القانونية والإدارية للمقاولة المراد التوجه لها وكيفية وضعه للخطط إستراتيجية لإنشاءها وإجراءات التسويق والإعلان عن المنتجات، وكيفية التسيير المادي والبشري له. **الجدول رقم (22)**

إستنادا إلى ما تم التطرق إليه في الجزاء النظري من توضيح أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسات السابقة ودراستنا الحالية، سوف نقوم بتوضيح النتائج على ضوء الدراسات السابقة بالإعتماد على ما تم التوصل إليها من نتائج دراستنا الحالية

دراسة اليمين فالتة ولطيفة الرني (2010)

توصلت هذه الدراسة المتعلقة بالبرامج التكوينية وأهميتها في تعزيز روح المقاولاتية دراسة إستطلاعية عند طلاب كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة، إلى أن طلاب الكلية يملكون قدرات ومؤهلات تساعدهم على إنشاء وتجسيد مشاريع ناجحة، هذا ما يعكس الروح المقاولاتية لدى الطلبة وهذا ما إتفق مع دراستنا الحالية حيث توصلنا بالإعتماد على نتائج الجدول رقم (11) إلى أن مجتمع الدراسة يكتسب ما يكفي من القوة والمؤهلات العلمية الناتجة عن النظريات العقلانية المدروسة والتي ركزت على التنظيم العملي للعمل والقيادة الإدارية.

كما توصلت دراسة اليامين أيضا إلى أن البرامج التكوينية لا تساهم بدرجة كبيرة في تعزيز الروح المقاولاتية عند الطالب وهذا ما يتنافى مع ما تم التوصل إليه على مستوى دراستنا وذلك إستنادا إلى لنتائج المتوصل إليها من خلال مضمون الجدول رقم (7) التي نصت على أن التكوين الجامعي أو محتوى البرامج المنتهجة من طرف جامعة العربي التبسي تتناسب بشكل كبير مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ومشاريع مصغرة

دراسة أنين خالد سيف الدين ومنيرة سلامي (2012)

توصلت هذه الدراسة المتعلقة بدور مؤسسات التكوين المهني في دفع الشباب نحو المقاولاتية، دراسة حالة مؤسسات التكوين المهني لمنطقة الجنوب الشرقي (ورقلة وتقرت وحاسي مسعود) إلى أغلبية المتربصين يعتبرون إنشاء المؤسسة فكرة جذابة من أجل تحسين دخلهم، وهو ما يتفق مع دراستنا الحالية والتي توصلت بالإعتماد على نتائج الجدولين رقم (9) و(+) إلى أن مجتمع الدراسة بمختلف نشاطاته يطمح إلى إنشاء مشروع وخلق مؤسسة خاصة به بغية إثبات أنفسهم وتحمل المسؤولية وتحسين مدخولهم ومستقبلهم المهني بما يتماشى مع ظروف المعيشية الراهنة، كما أن هناك توجه مقاولاتي كبير لأفراد العينة وشغف كبير منهم لأن يكون سادة أنفسهم وشعورهم بالحرية وضمان مستقبلهم وتكوينه بدون قيود.

بالنسبة لمتغيرة القدرة على الإنشاء فحقق بند القدرة على إدارة وتسيير الأشخاص أعلى قيمة ويعود هذا الطبيعة التكوين المهني خصوصا أنه يتم وفق طريقة الفرق المهنية التي تتيح للمتربص العمل ضمن الفريق وتقوي لديه روح العمل الجماعي، وهذا أيضا ما يتفق ما ما تم التوصل إليه من خلال الدراسة السابقة لليمين

فالتة ولطيفة الرني ودراستنا الحالية على أن مجتمع الدراسة يكتسب ما يكفي من القوة والمؤهلات العلمية الناتجة عن النظريات العقلانية المدروسة والتي ركزت على التنظيم العملي للعمل والقيادة الإدارية.

دراسة خميس نفيسة (2016)

توصلت هذه الدراسة المتعلقة بدور التكوين الجامعي في تفعيل التوجه المقاولاتي لدى الطلبة، دراسة لعينة من طلبة علوم التسيير، العلوم التطبيقية والعلوم الزراعية بجامعة ورقلة 2016/2015"، إلى أنه يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة جامعة ورقلة، والتكوين الجامعي يسهم في تفعيل التوجه مقاولاتي، وهذا ما يتفق مع دراستنا الحالية والتي توصلت إلى أن التكوين الجامعي أو محتوى البرامج المنتهجة من طرف جامعة العربي التبسي تتناسب بشكل كبير مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ومشاريع مصغرة الجدول رقم (7)، بالإضافة إلى أن جامعة العربي التبسي تعمل على تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الكافية لتنمية قدراتهم الذاتية في إنشاء مشاريع خاصة بهم من خلال إنشاء فضاء خاص بالمقاولاتية على مستوى موقعها الرسمي وتنظيم ملتقيات والمشاركة في الندوات حول التوجه المقاولاتي وإنشاء المؤسسات الجدول رقم (18 و14).

كما توصلت دراسة خميس نفيسة إلى أن جاذبية فكرة الإنشاء تسهم في تفعيل التوجه مقاولاتي، والقدرة على الإنشاء لها تأثير إيجابي على التوجه مقاولاتي، وهو ما يتفق مع مجتمع دراستنا والذي هو الآخر يولي إهتمام كبير لفعاليات التوجه نحو المقاولاتية من أجل الكشف عن المستجدات في ذات الميدان وإكتساب خبرة أكبر مما تم دراسته وتنمية قدراته من أجل تكوين أكبر عدد ممكن من المعلومات قبل التوجه إلى هذا العالم (المقاولاتية) الجدول رقم (15).

رابعا: إختبار صحة الفرضيات

من خلال المعلومات التي إستقيناها من الميدان حاولنا أن تكون معبرة بشكل أو بآخر عن واقع التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي، ومن منطلق النتائج العامة المتوصل إليها أعلاه، يمكن إختبار صحة ونفي الفرضيات الموضوعة على النحو التالي:

1/ الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى على أنه: " **يوجد إهتمام بالتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم**"، ومن خلال دراستنا إتضح لنا أن الطلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم على مستوى جامعة العربي التبسي بمختلف نشاطاته سواء أكان بطال أو موظف أو صاحب مشروع يطمح إلى إنشاء مشروع وخلق مؤسسة خاصة به، إذ نلاحظ توجه مقاولاتي وشغف كبير منهم لأن يكون سادة أنفسهم وشعورهم بالحرية وضمان مستقبلهم وتكوينه بدون قيود، نتيجة لما يكتسبونه من الخبرات العلمية والتطلعات والطموحات للمخاطرة بإنجاز مؤسساتهم الخاصة وتحمل المسؤولية سواء أكانت إيجابية أو سلبية عن طريق والنابعة عن النظريات العقلانية المدروسة والتي ركزت على التنظيم العملي للعمل والقيادة الإدارية، من أجل قيادة الآخرين في شتى مجالات أعمالهم سواء من على مستوى المؤسسات الإدارية أو المؤسسات الخاصة بهم أي أن هذه الفئة من الطلبة تولي إهتمام كبير للتوجه نحو المقاولاتية.

وهذا ما يدل على صحة الفرضية الأولى.

2/ الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على أنه: " **تلعب الجامعة دورا هاما وفعالا في تفعيل توجه طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها** "، ومن خلال دراستنا إتضح لنا أن الطلبة الماستر على مستوى جامعة العربي التبسي أجمعوا على أن هناك أساتذة متخصصين في تسيير وإنشاء المؤسسات (المقاولاتية)، فضلا على أن هناك مقاييس مشجعة على التوجه نحو المقاولاتية من أجل دراسة مفهوم المقاول والمقاولاتية والسيرورة المقاولاتية ودراسة خطة الأعمال ونمو المؤسسة وتنظيمها الملتقيات العلمية والندوات المتعلق بالمقاولاتية، والأبواب والآفاق المفتوحة من طرف آليات دعم إنشاء المؤسسات الخاصة مثل ANSEJ، ANJEM...، هذا من جهة، ومن جهة أخرى تعمل جامعة العربي التبسي على تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات الكافية لتنمية قدراتهم الذاتية في إنشاء مشاريع خاصة بهم من خلال إنشاء فضاء خاص بالمقاولاتية على مستوى موقعها الرسمي وتنظيم ملتقيات والمشاركة في الندوات حول التوجه المقاولاتي وإنشاء المؤسسات، بالإضافة إلى إنتهاجها مقاييس في ذات المجال والتخصص.

وهذا ما يدل على صحة الفرضية الثانية.

إستنادا إلى النتائج على ضوء الفرضيات التي توصلنا إليها على مستوى دراستنا والتي تحققت ودلت عل أن الجامعة تلعب دورا هاما وفعالا في تفعيل توجه طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها من جهة، وهذا ما إتفق مع الدراسات السابقة بإستثناء دراسة سلامي منيرة والتي أثبتت أن أن ميول الطالبات وظيفية أكثر وليست مقاولاتية، وأن مفهوم المقاولة لدى الطالبات هي نشاط للرجال فقط.

ومن جهة أخرى يوجد إهتمام بالتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم، وهو ما يتفق مع الدراسات السابقة الذكر والتي دلت على أنه يوجد توجه مقاولاتي لدى طلبة جامعة ورقلة، وهاك جاذبية فكرة الإنشاء تسهم في تفعيل التوجه مقاولاتي، وأن طلاب الكلية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد خيضر بسكرة يملكون قدرات ومؤهلات تساعدهم على إنشاء وتجسيد مشاريع ناجحة، هذا ما يعكس الروح المقاولاتية لدى الطلبة وتوجههم إليها.

خلاصة

من خلال مضمون هذا الفصل المتعلق بعرض وتحليل النتائج تم التوصل إلى جملة من النتائج العامة ساعدتنا في إختبار صحة الفرضيات والتي دار مجملها حول وجود إهتمام كبير وواضح بالتوجه نحو المقاولاتية لدى الطلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم على مستوى جامعة العربي التبسي من جهة، ومن جهة أخرى الدور الفعال أو البارز الذي تلعبه هذه الأخيرة –جامعة العربي التبسي– في تفعيل توجه طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها، أي أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي في كون هذا الأخير يشجع الطلبة على التوجه إلى المقاولاتية ويحصنهم بجميع الإجراءات المنهجية لمزاولة النشاط المقاولاتي ودراسة المخاطر وتسييره.

الخاتمـــــة

تم التطرق على مستوى مضمون هذه المذكرة دراسة التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي بجامعة تبسة تحقيق ميداني مع طلبة الماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل حيث إتضح لنا أن التكوين الجامعي و التوجه المقاولاتي يعد مرحلة تسبق العمل المقاولاتي، مما يعني أنه ولكي ينتقل الشخص للعمل المقاولاتي فلابد أن يمتلك أولا توجه مقاولاتي وأن يتكون تكوينا ممنهجا في مجاله عن طريق محتوى البرامج التكوينية المنتهج ، ولكوننا عندما نتحدث عن التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي فنحن بصدد التحدث عن أفراد أو طلبة من الممكن أن يصبحوا مقاولين.

كما تم التوصل إلي أن جامعة العربي التبسي تعمل جاهدا وبكل إمكانياتها المادية منها والبشرية إلى تفعيل توجه طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها، أي أن هناك علاقة إيجابية كبيرة بين التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي في كون هذا الأخير يشجع الطلبة على التوجه إلى المقاولاتية ويحصنهم بجميع الإجراءات المنهجية لمزاولة النشاط المقاولاتي ودراسة المخاطر وتسييره.

إستنادا لما سبق يمكن طرح جملة من التوصيات على النحو التالي:

- زيادة تفعيل المناهج والمقاييس المتعلقة بالتوجه نحو المقاولاتية من خلال زرع الروح المقاولاتية في كل التخصصات مهما كان نوعها أو درجتها.
- تكثيف الجهود الإعلامية وتفعيل الملتقيات والندوات وإقحام الطالب في كل هذه الجهود بصفة إجبارية من أجل تعريفه بمجال المقاولة.
- زيادة تفعيل دور الدار المقاولاتية والتي تكاد تنعدم مهامها على مستوى الجامعة، إذ أنها توجد على مستوى الهيكل التنظيمي فقط ولا يوجد لها أي فعل أو مبادرة في ذات المجال والتخصص.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية

1) إبراهيم عبيدات وآخرون، **البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"**، دار الفكر، عمان، 1998
2) أبو حماد ناصر الدين، **الإرشاد النفسي والتوجيه المهني**، عالم الكتاب الحديث، عمان، الأردن، 2014
3) الحريري رافدة والإمامي، **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 2011
4) الزعبي أحمد محمد، **التوجيه والإرشاد النفسي "أسسه-نظرياته-طرائقه-مجالاته-برامجه"**، دار الفكر للطباعة والنشر، دمشق، سورية، 2005
5) تركي رابح، **أصول التربية والتعليم العالي**، ديوان المطبوعات الجامعية، ط2، الجزائر، 1990
6) خالد حامد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مطبعة جسور، الجزائر، 2008
7) خالدي الهادي وقدري عبد المجيد، **المرشد المفيد في المنهجية وتقنيات البحث**، دار هومه، الجزائر، 1996
8) دلال القاضي ومحمود البياتي، **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss**، دار الحامد للطباعة والنشر، عمان، 2008
9) راشد علي، **الجامعة والتدريس الجامعي**، دار مكتبة الهلال، لبنان
10) صلاح مصطفى الفوال، **مناهج البحث في العلوم الإجتماعية**. دار غريب للطباعة، القاهرة، 1982
11) عليان ربحي ومصطفى النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات**، دار الفكر، عمان، 1991
12) غياث بوفلجة، **التربية والتكوين في الجزائر**، معهد علم النفس وعلوم التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992
13) فرح الريض علي الشيخ، **مبادئ البحث التربوي**. مكتبة الأقصى، عمان، 2000
14) محمد عاطف غيث، **قاموس علم الاجتماع**، دار المعرفة الجامعية، مصر، 2005
15) محمد محمد قاسم، **مدخل في مناهج البحث العلمي**، دار النهضة العربية، القاهرة، 2000

ثانيا: المراجع الأجنبية

1) Moreau Régis, Quelle stabilité pour l'intention entrepreneuriales?, **8éme CONGRÈS INTERNATIONAL FRANCOPHONE ET PME" L'internationalisation des PME et ses conséquences sur les stratégies entrepreneuriales"**, 25,26,27 Octobre 2006, Haute école de gestion (HEC) Fribourg,Suisse

ثالثا: المذكرات والأطروحات

1/ ماجستير

1) أسماء هارون، **دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية** ، رسالة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير في علم الإجتماع، جامعة منتوري، كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية، قسنطينة، الجزائر، 2017/2016

2) سلامي منيرة، **التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر "دراسة ميدانية تناولت طالبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي 2007/2006"**، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كلية الحقوق والعلوم الإقتصادية، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر، 2007/2006

2/ الماستر

1) أسماء سالم، **مخرجات التكوين الجامعي المتخصص في السمعي البصري وعلاقته بسوق العمل دراسة مسحية على طلبة السمعي البصري بجامعة محمد خيضر بسكرة** ، مشروع مذكرة مكمل لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال، تخصص الإذاعة والتلفزيون، جامعة محمد خيضر بسكرة قطب شتمة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، شعبة علوم الإعلام والإتصال، 2015/2014

2) بن شهرة محجوبة، **مقومات تطور الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر الأكاديمي، تخصص تسيير عمومي، فرع علوما لتسيير، ميدان العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر، 2017/2016

3) بن عيسى رشيدة، **التكوين الجامعي وعلاقته بالتأطير التربوي دراسة ميدانية بثانوية جابر بن حيان بالمسيلة**، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع، تخصص تنمية الموارد البشرية، جامعة المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم علم الإجتماع، 2014/2013

4) علالي أمال، خليفي كريمة، **توجيه طلبة جدع مشترك نحو تخصص علم المكتبات بجامعة لونيسي علي بالعفرون نموذجا** ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي، ميدان علوم إنسانية واجتماعية، شعبة علم المكتبات، فرع علوم إنسانية علم المكتبات، تخصص إدارة المؤسسات التوثيقية، جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، 2020/2019

5) محمد العيد عفرون، مزيتي إبراهيم، **أثر روح المقاولاتية لدى خريجي الجامعات في إنشاء مؤسساتهم الخاصة "دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبية"**، مذكرة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم المالية والمحاسبة، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، 2019/2018

رابعا: المجلات

1) أمال مقدم، وآخرون، **واقع جودة هندسة التكوين الجامعي في ظل الإصلاحات الحديثة من وجهة نظر الأساتذة (جامعة خميس مليانة نموذجا)**، مجلة الأثر للدراسات النفسية والتربوية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائـــر، 2020

2) أمينة بن جمعة، الربيعي جرمان، **دور التكوين المقاولاتي في تفعيل التوجه نحو إنشاء مؤسسة صغيرة أو متوسطة "دراسة حالة"**، مجلة إدارة الأعمال والدراسات الإقتصادية، العدد السادس، 2018

3) تركي رابح، **تطور التعليم الجامعي في الجزائر وفق سياسة التوازن الجهوي**، مجلة الثقافة، العدد 78، مارس 1983، ص: 113

4) شارف كروجة، **التكوين أثناء الخدمة (الآليات والأهداف دراسة في أجهزة تكوين المعلمين في الجزائر)**، مجلة الحوار الثقافي، المجلد 6، العدد 2، جامعة الجزائر، 2016

5) عثماني عبد القادر، وآخرون، **أهمية التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التدريس لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية**، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 18، العدد 1، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2018

6) معمر لباد، مودى رمزي، **دور التكوين بمعاهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في إعداد الطالب الجامعي لخوض مجال التدريب الرياضي**، مجلة التمييز، المجلد 3، العدد 1، المنصة الجزائرية للمجلات العلمية، الجزائـــر، 2021

7) نفيسة خميس، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة"**، مجلة رؤى الإقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 7، العـــدد 2، ديسمبر 2017

8) نفيسة خميس، عواطف محسن، **دور التكوين الجامعي في تفعيل النية المقاولاتية لدى الطلبة "دراسة ميدانية لعينة من الطلبة بجامعة ورقلة"**، مجلة رؤى الإقتصادية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، المجلد 7، العدد 2، ديسمبر 2017

خامسا: المداخلات

1) اليمين فالتة ولطيفة الرني، **الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة**، مداخلة ضمن الملتقى الوطني الدولي حول المقاولاتية التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسير، جامعة محمد خيضر بسكرة ، من 6 إلى 8 أفريل 2010

سادسا: المواقع الإلكترونية

1) مهندس أمجد قاسم، التربية والثقافة في منهجية البحث العلمي "تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي"

http://al3loom.com/?p=1001

2) غياث بوفلجة، التربية والتكوين في الجزائر، معهد علم النفس وعلوم التربية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992

https://berber.ahlamontada.com/t17881-topic

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الإجتماع

LARBI TEBESSI – TEBESSA UNIVERSITY

UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA-

الميدان: علوم إنسانية وإجتماعية

الشعبة: علم إجتماع

التخصص: علم الإجتماع تنظيم وعمل

إستمارة الإستبيان

العنوان: التكويـــن الجامعـــي والتوجيـــه المقاولاتـــي

دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علم الإجتماع العمل والتنظيم

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعـــة: 2021

إعداد الطلبة: 1- رابحي عنتـــــر

2- مرزوقي بدر الدين

إشراف الأستاذ الدكتور: بدراوي سفيان

نرجو من سيادتكم الإجابة بكل حرية وأمانة لخدمة موضوع بحثنا عنوانه المذكور أعلاه، حيث أننا نسعى إلى جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات من أجل تحقيق الأهداف المسطرة وهذا الأمر لا يتحقق دون مساعدتكم، وإمدادنا بالمعلومات المطلوبة وهي عامل هام في إنجاز البحث والوصول إلى نتائج ، علما أن المعلومات المستقاة من إستمارة الإستبيان لن تستخدم إلا لغرض البحث العلمي وفقط.

السنة الجامعية: 2021/2020

المحور الأول: بيانات السوسيوديمغرافية

1. الجنس

- ذكر ☐
- أنثى ☐

2. السن

- من 25-35 ☐
- من 35- 45 ☐
- من 45- 55 ☐

3. الحالة العائلية

- متزوج (ة) ☐
- أعزب ☐
- أرمل ☐
- مطلق ☐

4. طبيعة النشاط

- موظف ☐
- بطال ☐
- صاحب مشروع ☐

المحور الثاني: مدى إهتمام الطلبة الجامعيين بالتوجه نحو المقاولاتية

5. هل تكوينك الجامعي يتناسب مع متطلبات التوجه نحو المقاولاتية؟

- نعم ☐
- لا ☐

6. هل لديك فكرة إنشاء مشروع أو خلق مؤسسة جديدة؟

- نعم ☐
- لا ☐

7. عند نهاية مشوارك الجامعي ماذا تفضل؟

- إنشاء مشروع خاص (مؤسسة) ☐
- التوظيف في إحدى المؤسسات العمومية أو الخاصة ☐
- أخرى .....

8. هل لديك القدرة والشجاعة على المخاطرة بإنجاز مؤسسة خاصة بك مع تحمل المسؤولية

- نعم ☐
- لا ☐

9. هل تجد نفسك قادرا على قيادة الآخرين وتسييرهم؟

- نعم ☐
- لا ☐

المحور الثالث: مدى مساهمة الجامعة في تدريس وتفعيل برامج تكوينية متعلقة بالتوجه نحو المقاولاتية

10. هل إستفدت من دروس في إنشاء وتسيير المؤسسات على سمتوى الجامعة؟

- نعم ☐
- لا ☐

11. إذا كانت إجابتك (بنعم) فيما يخص السؤال رقم (19)، في أي شكل أو قالب كانت هذه البرامج:

- محاضرات ☐
- مادة أو مقياس متخصص ☐
- مخطط أعمال ☐
- أخرى .....

12. هل قامت الجامعة بتنظيم فعاليات حول التوجه نحو المقاولاتية (إنشاء مؤسسات ومشاريع مصغرة)؟

- نعم ☐
- لا ☐

13. إذا كانت إجابتك (بنعم) فيما يخص السؤال رقم (21)، هل شاركت فيها:

- نعم ☐
- لا ☐

14. هل يوجد أساتذة متخصصين في تسيير وإنشاء المؤسسات (المقاولاتية)؟

- نعم ☐
- لا ☐

15. هل هناك مقاييس مشجعة على التوجه نحو المقاولاتية؟

- نعم ☐
- لا ☐

16. هل ساهمت الجامعة في تزويدك بالمعارف والمهارات الكافية لتنمية قدراتك الذاتية في إنشاء مشاريع خاصة بك؟

- نعم ☐
- لا ☐

المحور الرابع: هل يلعب التكوين الجامعي دورا إيجابيا في التوجه نحو المقاولاتية ودخول سوق الشغل لدى طلبة الماستر علم الإجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي

17. ماهي أهم وأبرز المتغيرات التي تؤثر عليك إذا قمت بإنشاء مؤسسة خاصة بك؟

- التخصص الذي تدرسه بالجامعة ☐
- التربصات التي أجريتها على مستوى المؤسسات ☐
- المقاييس والمواد التي تدرسها ☐
- الملتقيات العلمية والندوات المتخصصة في ذات المجال ☐
- الأبواب والآفاق المفتوحة من طرف آليات دعم إنشاء المؤسسات الخاصة ☐
- أخرى .....

18. ما مدى فاعلية البرامج التكوينية المقدمة لكم خلال مشواركم الدراسي فيما يخص التوجه نحو المقاولاتية؟

- نشر روح المقاولاتية من خلال التوجه نحوها ☐
- وضع المعايير والشروط الواجب توافرها في المقاول الناجح ☐
- الإجراءات القانونية المنتهجة في إنشاء المؤسسات الخاصة ☐
- الطرق المنتهجة حول التحكم في الموارد والإمكانيات المتاحة ☐
- آليات الوصول إلى الزبائن وبداية المشروع وتحقيق المبيعات ☐
- خطوات منهجية لإنشاء علاقات مع مؤسسات أخرى ☐
- أخرى .....

19. ماهي أهم العوامل المساعدة على نجاح البرامج التكوينية المتعلقة بالتوجيه المقاولاتي؟

- طبيعة شخصية هيئة التدريس بالجامعة ☐
- الثقافة السائدة في الجامعة ومدى تشجيعها للمقاولين ☐
- نظام التعليم ومدى قدرته على تدريس المهارات والقدرات المقاولاتية لدى الطلبة ☐
- إنتهاج مواد متخصصة لذات المجال على مستوى الجامعة ☐
- أخرى .....

20. هل التكوين الجامعي الذي تلقيته في إطار التوجيه المقاولاتي فعال فيما يخص؟

- التسيير المالي والمحاسبي للمشروع ☐
- التخطيط ووضع إستراتيجية للمشروع ☐
- تسيير الموارد البشرية الخاصة بالمشروع ☐
- التسويق والإعلان عن المنتوجات ☐
- الجانب القانوني والإداري للمشروع ☐
- أخرى .....

الملخص

إهتمت هذه الدراسة بمعالجة موضوع التكوين الجامعي والتوجه المقاولاتي بجامعة تبسة تحقيق ميداني مع طلبة الماستر علم الاجتماع تنظيم وعمل، وقد قسمت إلى أربعة فصول، تخصص الأول بدراسة الإشكالية ومبررات الدراسة، أما الفصل الثاني فدرس أدبيات الدراسة، ليهتم مضمون الفصل الثالث بدراسة الإجراءات المنهجية للدراسة، وأخيرا الفصل الرابع المتعلق عرض وتحليل البيانات.

وقد إستخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي، معتمدين على كل من الملاحظة العلمية وإستمارة الإستبيان كأدوات لجمع البيانات، وتم إختيار عينة الدراسة بالطريقة العينة القصدية (العمدية) على طلبة الماستر علم إجتماع العمل والتنظيم بجامعة العربي التبسي والبالغ عددهم 35 فردا.

أما فيما يخص النتائج فقد توصلت الدراسة إلى أنه يوجد إهتمام بالتوجه نحو المقاولاتية من طرف الطلبة، ومن جهة أخرى تساهم الجامعة في تفعيل توجه هذه الفئة نحو إنشاء مشاريع مقاولاتية وإدارتها، كما أن التكوين الجامعي يلعب دورا إيجابي في التوجه نحو المقاولاتية ودخول سوق الشغل لدى طلبة الماستر علم الاجتماع العمل والتنظيم.

الكلمات المفتاحية

الجامعة، التكوين، التكوين الجامعي، التوجيه، المقاولاتية، التوجه المقاولاتي

Abstract

This study was concerned with addressing the issue of university training and entrepreneurial orientation at the University of Tebessa, a field investigation with master's students in Sociology, organization and work, and it was divided into four chapters, the first specialized in studying the problem and justifications for the study, while the second chapter examined the literature of the study, so that the content of the third chapter is concerned with studying the methodological procedures of the study, Finally, the fourth chapter on data presentation and analysis.

In our study, we used the descriptive analytical method, relying on both the scientific observation and the questionnaire as tools for data collection, and the study sample was chosen by the intentional (intentional) sampling method on the 35 students of the Master's Sociology of Work and Organization at the University of Larbi Tebessi.

As for the results, the study concluded that there is an interest in the orientation towards entrepreneurship on the part of the students, and on the other hand, the university contributes to activating the orientation of this category towards establishing and managing entrepreneurship projects, and university training plays a positive role in the orientation towards entrepreneurship and entering the labor market for students Master's degreeSociology of work and organization.

key words

University, training, university training, orientation entrepreneurship, entrepreneurial orientation